

الفكاهة

FOKAHA - No. 199 - Cairo 17 September 1930

الأربعاء

١٧ سبتمبر ١٩٣٠

العدد ١٩٩

المن ١٠ مليارات



لو غسّلت وجهي بها ١١

الام : البودرة هي تنعم الوش
الولد (بسداجية) : لا . . . انني يتخي وشك من بابا

البريد
البريد
البريد



(الفكاهة) مجلة اسبوعية سامية تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٥ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوبارة ، مصر تليفون غرفة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : شارع الامير فنادار امام غرفة ٤ شارع كبري قصر النيل

ماذا رأيت في باريس؟ لرسام الفكاهة



شاب جميل أنيق يراقص عجوزاً شطاه هنت فواما وجالها السنون

فتاة رشيقة حسناء تراقص عجوزاً قد أوشك أن يكون من سكان القبور



وقل أن رأيت علاقة
من أي نوع من الانواع
السابقة تؤدي بناء أسرة
والحجاب أولاد ... 11

الفتاة الرشيقة والشاب الجميل يبادلان الحب والقبلات في أية مناسبة

الفكاهة

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل رشدي زيهامه)

﴿ عنوان الكتابة ﴾
« الفكاهة » بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان
﴿ الاعلانات ﴾
تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنظار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

الطلب الوحيد

الطبيب : في هذه العملية لا ينبغي من
الموت غير واحد في العشرة فهل تطلب
شيئاً قبل أن أجريها لك ؟
المريض : نعم .. أطلب طربوشي وعصاي
من فضلك لأصرف بسلام !!!

الزواج في الليل

الزوج : والغريب في عادات اليابانيين
أنهم يخلعون أحذيتهم قبل دخولهم البيوت .
الزوجة : لست أرى في هذه العادة
شيئاً غريباً ... ما دعت انت تستعملها حين
تعود ليلاً !!!

أنواع الخدعة

— ولكنك تقولين ان زوجك
يخدعك كل يوم
— بالتأكيد يخدعني ... فهو يذهب
الى مكتبه يومياً على قدميه بينما يأخذ أجرة
الترام من ليصرفها على نفسه !!!

عاقبة الاسرار

الصديقة : هل تحفظين بالسر اذا
أطلعتك على شيء خاص ؟
الأخرى : بكل تأكيد .. لن تجدي
مثلي تحفظ الاسرار ...
الصديقة : وما دليلك على ذلك ؟
الأخرى : مثلاً .. أنا أحب زوجك
وهو يعني منذ أكثر من ثلاث سنوات ،
فهل أخبرتك يوماً بذلك .

منى الهزاء

الزوج : اسرعي .. اسرعي لقد

في هذا العدد :

مكتب تخديم ؟

بقلم الاستاذ فكري أباطة

النسوان

قصة تمثيلية سينمائية ذات فصل مؤلم
وفصل بارد وفصل سينا صامت

عصفورة النيل

زجل بقلم الاستاذ « أبو بيته »

المشهورات

الاصبع المقطوعة

قصة مترجمة للسير ارثر كونان دويل

الح .. الح ...

تأخرنا عن الموعد ولك ساعة تلبسين
هذهاك ...

الزوجة : خلاص ... لقد انتهى كل
شئ ، فقط فردة واحدة هي الباقية !!!

منظر مكموس

— أنا حزينة جداً لانه اتضح لي أخيراً
ان زوجي لم يتزوجني الا من أجل مالي
— هذا لا يحزن مطلقاً ، فلي الاقل
ستجدين فيه شيئاً معقولاً لزوجته منك !!!
عنده من ...

الاستاذ : والآن ما اسم الثوب الذي
ترتديه القطة ؟ الثوب الذي يقيها من البرد
طبعاً هو ليس فستاناً ولا معطفاً .. ولاشالا
إذا ما اسه ... ؟

التلميذ (دهشاً) : عجيبة .. حضرتك
عمرك ما شفتش قطة يا افندي !!!

طريقة جديدة

الولد لرئيس الاوركسترا : هل تسمح
ان تعزف فرقك السلام الملكي ... ؟
رئيس الاوركسترا : لماذا ... ؟
الولد : لاني أبحث عن والدي وهو
أطول واحد في الموجودين !!!

مصاريف السمانين ...

الشحاذ : حسنة يا بك
الحسن : تشتري إيه لو كنت أعطيك مثلاً
الشحاذ : أشتري منه أولاً رداء ثم
رطل لحم ليعالي للشاء ونفطر ونحفظ
بالباقى للفداء ...
الحسن : يا سلام .. خذ هالك نصف
ريال يكفيك معاشاً لك ولاولادك العمر
كله !!!

مكتب تخدم !!

بقلم الاستاذ فكرى اباطة

كرامة حضرة تأبى إلا أن يعود - بواسطتي
وسلطاني - الى وظيفته بالذات ...
وهذا والد جنون سقط ابنه في اربعة
أو خمسة علوم ولكنه يعتقد تمام الاعتقاد
أنه باستطاعتي ان احوكل هذا بحطاب
لناظر المدرسة فينقل ابنه للسنة التالية ويجلس
معززا مكسرا بين اخوانه بكفاءة
وباستحقاق ...!

وهذا « ولي امر » يسير ووراه
شاب تكة القدر في احدى عينيه ولكنه
يصمم الا ان أقوم معه في الحال الى
القاهرة ... لم؟؟ لا صدر امرأ الى القومسيون
الطي بأن يتخطى القوانين واللوائح
والمنشورات والصلحة العامة فيمطيه في
الاختبار النظري ٦ على ٦ ... ويعر في

القوت ، وأحرر فيه عشرين خطابا مختلف
الصالح والادارات ؟
لا يعني هذا اذا قدرني الله على اداء
واجب فيه فائدة ما . بل آتني على الله ان
يزيد « الاراد » من هذه الناحية ما دمت
استحق شيئا من ثواب الله في الآخرة ،
وشيئا من غفرانه يسح بعض ذنوبي وآثامي
في هذه الدنيا ...

انما قل بالله عليك
ماذا أفعل في هذه
الطلبات ؟
هذا موظف رفعت
بسبب اختلاس ،
ورفع دعوى تعويض
فرفضت ، ولكن

احمد الله كثيراً على ان لي معارف
كثيرين . ثم احمد الله كثيراً على اني طيب
القلب ، رفيق الشعور ، قريب الدموع ،
أحب ان أؤدي للغير خدمة ...

لا يعني بعد ذلك ان يصبح مكتبي
الذي أعددت « للمعاماة » مكتب « تخدم »
استقبل فيه يوميا عشرين طالبا من طلاب



بحسن الظن والأمل ولكن الزحام كثير
على أبواب الوظائف الحالية وصاحب العمل
يختار ويرجع ، ويبحث عن مصلحته قبل
البحث عن ارضاء أصدقائه وأحبابه ..

بقي ان نوجه كلمة ذليلة متواضعة حجوة
لحضرات الدين منهم الله سلطان اتصال
الرزق ، وفتح البيوت ، واشباع الاولاد ..
لا يؤلمكم ان تعطركم الحاجة وابلاً من
الرجوات لما يحرقها أصدقاؤكم لكم الا
مضطرين تحت ضغط الأئين ، وتحت تأثير
الدموع . فاقبلوها رفق . وارفضوها
رفق . وصاحب الحاجة لا يتدخل وانما
يعفزه اليها بكل الوسائل قلب مهموم .
ودهن مشغول ، وبطن جائع ، وعين
دامعة !

وأتم أيها البؤساء النصاء . لا أملك
الا الدعوات أرسلها من صدري بخلسة
مندفعة كلها حماسة وكلها رجاء . فلئن
فشلت في دعواتي وفي «رجواتي» فالذنب
ذنب الزمن . والذنب ذنب الخير الشحيح
الذي لا يبكي الجميع !

فكرى أبا لك

الحامي

وبنوك « حسب ما ترى » ومصالح « حسب
ما ترى » فلا أحد وظيفة تناسب مقام شخص
لا يعيد القراءة والكتابة - مهتم الجسم
كثير الامراض - لا يعرف إلا اللغة العامية
من لغات الله طرأ - لا يعمل شهادة وانما
كل ميزته انه كان رجلاً طبيباً ثم أخى عليه
الدهر .. وهو اذا أنشأه بانني لم أوفق نظري
إلى نظرة صفراء ثم قال باشمزاز : «رحمة الله
على الرجال ! ..»

في عام «الأزمة» هذا أصطدم كل يوم
بمآسي . ولو صح ان يكون عدد زوازي
من هذا الصنف مقياساً لعدد «العاطلين»
في البلد فالخطر كبير . وكما أود من أعماق
نفسي ان اكون عند ظن التفضيلين علي

وهذه امرأة عجوز ساذجة ماتت غائلاًها
وهو يخدم مصلحة حكومية وقبضت للكفاة
القانونية وبصت بأصعها على انها تناولت
الحق وتعمدت بالأثير أية مطالبة ولكها
تقبل علي ولا يزال حقها في نظرها جديداً
وكانها ما قبضت ولا بصت .. وعشاً تحاول
ان تسعين بالمنطق ، أو بالقانون ، على اقناع
عجوز ساذجة ، وهي لا تفهم بعد كلامك
الطويل الا انك « تكسر غاظرها » ..
ود تكسفا !

وهذا رجل طبيب أخى عليه الدهر
وبقي له وقاره يأتي اليك في أفة ويقول :
« اجث لي عن عمل !
— في أية جهة ؟
— حسب ما ترى ..



الفصل الاول

رفع الستار عن غرفة جلوس
بها امرأة كبيرة معلقة على الحائط
وعلى مقربة منها طاولة متوسطة
عليها تشال كبير من البرونز يمثل
امراة جميلة نصف عارية محسكة
بيدها مصباحا كهربائيا كبيرا
الوقت : الساعة الرابعة بعد

الظهر

الزمن : اى يوم والسلام

رفع الستار عن شخص طويل القامة
وقف أمام المرأة يعمل التواليت ويستعد
لارتداء البذلة الرسمية

حسن : (ينادي زوجته) : يا سميرة ..

سميرة

سميرة (صوت من بعيد) : أيواه

جايه يا بو علي

حسن : يا سميرة ... سميرة ...

سميرة : أقدم ... أدربي جيت اهه .. !

حسن : إيه رأيك بقى في القتال البرونز

ده ؟ ..

سميرة (وهي تتفرج عليه) : يا عيني

يا عيني ..! هو ده الهدية بتاعة فتحي بك؟

حسن : ما التقاش حاجة أحسن منه

إيه رأيك بقى ؟

سميرة : والله عال جدا ، ده يستواله

بالميت حمه جنبه

حسن : حمه جنبه إيه يا وليه أنت

اتجنفت ، ده قننه حداش جنبه ، جنبه فوق

الثاني ، وبألف زور لما رضى صاحبه يعطيه

لنا بالحق ده ، ده كان طالب أربتاشر جنبه

لولا حدعتي لكان ضحك علينا ودفعهم لنا

سميرة : لكن انت كنت قلت لي أنك

جمعهم في المكتب اتاشر جنبه عشان هدية

فتحي بك ، حتملوا إيه بالجنبه الفاضل ؟

حسن : اتفقنا أنا والزملنا أننا نجيب به

ورد ، ونقدم الورد والتثال عليهم اسم

المكتب ، عارفه يا سميرة ، هديتتنا في الفرج

النسوان

قصة تمثيلية سينائية ذات فصل مؤلم وفصل بارد وفصل سينما صامت

ده حتق أحسن هدية حتقدم لفتحي بك
وطبعاً فتحي بك عرف في المكتب آني أنا
اللي باجمع الأكتتاب وأنا اللي مهمت بالهدية
جدا ، بكرة تشوفي ، وحيات عيونك انت
ما كان فيها بريقه .. !

سميرة : الناشق يا حويا . (تخط فوق
صدرها) من بقت للسما يا بو علي ، خليني
أفرح وأقول بالقم الليان اسم الله عليه
اليه بتعنا اترق

حسن : خطارك ! بكرة تشوفي

سميرة : ودلوقت
لحل الورد

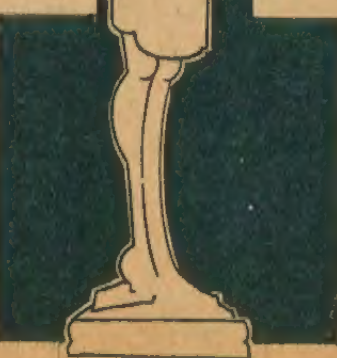
أنا
أيه ؟

حسن : رايح تعمل
اللبس

البدلة
الرسمي

وأحدمعالي
القتال في

ناحكي



العريس فتحي بك الأني موططين
المكتب كلهم هناك منتظرين
مصورى

سميرة : طيب قوام أمال

أحسن الساعة قربت على حمه

حسن : والتي تاوولي البدلة

الرسمي من اودتي ، أحسن دي

له جديده بشوكها عمتها

مخصوص وجبتها معالي من عند الحياط
التهارده

سميرة : من غني الاثنين يا بو علي .

(وتسرع جرياً الى الغرفة المجاورة تحضر
البدلة)

حسن : قوام يا سميرة وحيات أبوك

سميرة : حاضر اهه ، اسمع أفك الورقة

اللي عليها ؟

حسن : لأ هاتيتها انت مالكيش دعوه

سميرة : عايز حاجة تانية مني ؟

حسن : لأ مش عايز . على فكره فبن

أمك وأمي وأختي ؟

سميرة : كل حي منهم في اودته ، أنا

عارفه باينهم له نايين .. أنا ماشيه

بقى أحسن الواد لوحده في الأوده لينع على

نافوخه من فوق السرير . (تخرج سميرة)

حسن (يبدأ بلبس البدلة الرسمي بعد

ان لبس القميص للنشي والياقة المفتوحة

والسكرافته السوداء ، والبايون ، وأصبح

شيك على الآخر) : يا خير اسود ، شوف

ابن الكه ... عمل ايه في البنطون ؟ الله

ما يكسه خياط السكك ده ... (يحاول .

لبس البنطون فيجده طويلاً فيشور

ويتضابق ويشعرد ويركه الفه عفرير)

حسن : يا سميرة .. سميرة .. سميرة ..

سميرة : (من الداخل) يقطع سميرة واسم

سميرة . ضم عايز ايه كان بسلامتك بقول

لك الواد قاعد لوحده ع السرير أحسن

يقع بجوت



... يحاول لبس البطلة، فيجد طولها فيشور ...

حسن : سيبقى تقع في سجين داهية كان.
تعالى هنا شوفي لي خلاص في البطلون ده.
شوفي حياط النحس عمل فيه إيه
سيرة : عمل فيه إيه الحياط كان ؟
حسن : احنا لسه جتقعد نأكل ونفتح
مخضر . هاتي قوام مقص وتعالى بسرعة
سيرة : مقص عشان إيه مش تنكلم ،
مال عفاريت الدنيا كلها ركبك ؟
حسن : رجلين البطلون طويله شبر
عن الاصل ، تعالى قوام قصه وصلحه
سيرة : يادي النايه على عقلك . انت
أتمننت والا إيه ؟ عازني أقرب على البطلون
بالمقص عشان يخسر ويتلف ويضيع أمله ؟
الا المقص ؟ آدي اللي كان ناقص كان ،
عشان البله اللي متكلفه دم قلبك تروح
في ليله ! .. عال خالص ...

حسن : يعني مش عازره تصلحه ؟
سيرة : المقص أهه عندك يا حويا . أما
أنا لو تقطع اديا الاثنين ما اقربش على
البطلون أنا مالي . أحب لروحي مصيبة
لعاية عندي ؟

حسن : طب روحي اتلعي واتخفي
من قدام وشي (ينادي بأعلى صوته) :
يا اما ... أم ... أما ...

والدته (صوت متهدم من الداخل) :
نعم يا حسن يا بني
حسن : تعالى والنبي يا بينه قوام أحسن
عازلك

والدته : حاضر يا حويه (نم تظهر وهي
تتأرجح على الجانبيين) عازر حاجة يا بني ؟
حسن : والنبي عازلك تقصي رجلين
البطلون ده شبر من كل فردة أحسن طويل
خالص ومدين عيطه عشان ما يانش
والدته : انت جري لعقلك إيه يا حسن
عازني أقرب على بطلون رسمي يا حويا
عشان أقصه وأخسره ؟ طب ما توديه للحياط
بصلحه زي ما انت عازر
حسن : خياط إيه وسيلة إيه . يعني

مانيتش عازره تقصيه وتصلحه ؟
والدته : والنبي يستحيل أقرب عليه
يا بني ، هو ده كان شغلنا
حسن : طب امشي من قدامي أحسن
راكفي ميت عفريت
والدته (وهي خارجة) : ميت عفريت
القب عفريت كل مصك وأنا مالي
حسن (ينادي أخته) : يا أمينة ...
أمينة ... أمينة ...
أمينة : نعم يا حويا . (مخضر حالا)
حسن : والنبي يا أمينة هاتي إبرة وقتله
سودا وتعالى قصي لي شبر من رجلين
البطلون ده وارجعي خيطهم تاني أحسن
طويل قوي مش قادر البسه ...
أمينة : يا خراي ! انت بتقول إيه
يا حسن . اقص البطلون الاسود الجديد .
حقه بطلوا ده واسمعوا ده . كان ناقص
البنات تشتغل حياطين للرجال كان ؟ هي
هي ، عجيب ...
حسن : طب اتلعي واخرجني أحسن
أجي أكره دماغك . آل عجيب آل ،
يا خاربه تعي وشقاي عليكم . بس فاعد
عمال اعلف فيكم ري الجبر (تخرج أمينة
مسرعة)
حسن (ينادي على حماته) : يا خالتي ...
خالتي ...

حماته : نعم يا سيد الرجاله يا خويا
حسن : مالي والتي قوام أحسن غارك
حماته : حاضر يا روحي . (تحضر
امرأة نصف كركوبه وعلى فيها ابتسامه
سيف متر)

حسن : والتي يا خالتي رينا يطول
عمرك تقصي لي رحلتين البنطلون ده من
كل فردة شبر أحسن طويل خالص ومش
عارف البسه ومستعمل جداً

حماته : هات يا بني القمص والبنطلون
حسن : (متسماً) الله يعبر بخاطررك
اهو البنطلون والقمص والايه والفتلة السوداء
حماته : (تمسك للقمص ثم تعمد الى
قمص البنطلون) الله ده إيه ده يا حسن .
ده باينه يا بني بنطلون جديد وفيه شريط
يلع على الجبين

حسن : آه ما هو بنطلون رسمي جديد
ليه جايه من عند الحياط النهارده
حماته : كفانا الشر (ثم تلتقي القمص من
يدها ثم تدف) أو تبصق في « عبا »
أو صدرها) ليه يا بني الأذيه دي . عازي
أقص بدله جديده عشان تغير وابقى أنا
السبب . لأ يا بني والتي يستحيل . شوف
حد غيري (ثم توليه ظهرها وتنصرف
مسرة)

حسن : نازكو الشرريتظاير من عيبيه :

...فلذتلك الارجعة
في معركة شرب
بالجزم ...

يسرع الى غرفته ويرتدي بذلة عادية وهو
يسب ويلعن ويشتم ، ثم يقذف البنطلون
الجديد الاسود على الارض ، ويقف في
منتصف الغرفة ويشتم غاضباً جميع من في
الزل مؤكداً انه لن يذهب الفرح ، ثم
يخرج ويقفل الباب خلفه بمنتهى الشدة
والقوة ! .

فيعدل الستار

اتراكت

الفصل الثاني

نفس النظر في الفصل الاول ، بعد
مضي عشر دقائق على خروج حسن من
الزل

سميرة (تخرج من غرفتها فتجد
البنطلون الرسمي مطروحاً على الارض ،
والخثال لا يزال مكانه ، فتأخذها الشفقة
على زوجها ومستقبله ، وخصوصاً لأن
زملاءه ينتظرون حضوره في الفرح وهو
الذي سيحمل اليهم الخثال والورد ، ترفع
البنطلون ثم تأخذ القمص في هدوء ، تقمص
شراً من كل رجل ثم تخطه بشكل نظيف
وتضعه بجانب الخثال ثم تعود الى غرفتها
صامتة . . .)

والدته (تخرج من غرفتها وقد أحلتها
الشفقة على ابها حسن ، وكيف لا تعمل له
هذا الامر النافع البسيط فتأخذ البنطلون في
سكون وهدوء وتقمص من رجله شراً ثم
تعود الى خياطة حصة وتضعه مكانه
ثم تنصرف الى غرفتها . . .)

أمينة (تحضر أخته وقد آلتها أن
يخرج أخوها دون أن تعني بأمره وتلبي
طلبه البسيط . فتجد البنطلون بجانب
الخثال فتأخذه في صمت وهدوء ، وتقمص
من كل رجل من رجله شراً ، ثم تخط
مكان القمص بعناية واتقان ، ثم تحمله وتضعه
مكانه وتنصرف الى غرفتها . . .)

حماته (تحضر حماته متألة حزينة
لأنها تركت زوج ابنتها يخرج غاضباً لأجل
سبب نافه كهذا فتبحث عن البنطلون حتى
تجده أمام الخثال ، فتأخذه وتقمص من كل
رجل من رجله شراً مبجلاً ؛ وتخط
مكان القمص خياطة حسنة ، فإذا انتهت
أخذته والسرور يقطع على وجهها ووضته
في مكانه على مقربة من الخثال . . . وانصرفت
الى غرفتها . . .)

بعد دقائق يفتح الباب من الخارج
ويدخل حسن غاضباً يسب
ويلعن وقد أصر على أن يلبس
البنطلون كما هو ويلبي الزبادة
الى الداخل ، فلا يؤخره ذلك
عن حضور الفرح والقيام
بواجب محورتيه وزملائه
الذين ينتظرون حضوره
الهدية بفارغ الصبر . . .
وحين يسمعن صوته تفتح
كل منهن بابها ويخرجن جميعاً





البنطلون الرسمي . بنطلون « ردى »
لعب الفوت بول . . . ١١١
يقف بينهن حائراً والذمع يشاقط من
عينه ، والبنطلون لا يستر ركبته ، يضرب
احماله لأسداسه ، ولا يستطيع النطق
ولا الكلام . . . ١١١
« ادى »

بينهن وفش الاشكال ، بعد ان ترك الضرب
آثاره في وجوههن والدماء تتدفق من
جراحهن وقد وقمن حوله ليشهد من منهن
الكاذبة ومن الصادقة

حسن يتقدم في خطوات ثابتة نحو
البنطلون يأخذه ويلبسه . وقد أصبح

اكسير ماريني

أعظم مهضم ومقو للمعدة
ومزيل للامساك

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية

ومعموم الاجزاخانات الشهيرة - الثمن ١٣ قرشاً صافاً

الغضب وتزايد
بينهن الضرب
والصراخ
والبكاء . . .
ووسط
هذه الجلبة
يسدل البتار
بسرعة

اتراكت

الفصل
الثالث
السبنا الصامنة
في نفس
النظر ، يكون
حسن قد مر

لقابته مستهات ضاحكات
سميرة : والنبي مالكش حق تزعل
عشان حكاية صغيره زي كده ..
والدته : طبعاً مالكش حق تفور
دمك والسألة بسيطة ، ليه يعني قصرجلين
البنطلون
أمنية : عارف يا خويا والنبي ان
كنت حملك ولا كنت زعلت ولا حاجه
كنت قصيته بايدي ولا الغضب والثشيمه
دي كلها . . .
حماته : والنبي يا بني لو كنت عارفه انك
راجع تزعل كده لكنت قصيته من الاول
لكن لما شفتك زعلت واتمكننت قدمت
قصيته وصلحته وخليت على كيفك زي ما انت
عايز ..

والدته : احشني على دمك يا وليه ده
أنا اللي قصيته وصلحته ..
سميرة (مقاطمة) : شوف يا خويا
النسوان المخرفين ما تصدقهمش يا حسن
وانت العظيم ده أنا اللي قصيته وصلحته ..
أمنية - انت اللي كدابه وغرفة ياسميرة
انت فاكره كل الناس كدابين زيك ؟ ده أنا
يا حوي اللي قصيته وصلحته

سميرة - أنا كدابه يا ملعونه ...
أمنية - أبوه سنين كدابه أنت وامك
والدته - اخبرني انت يا كدابه
حماته - شوفوا يا خويا الكدابه اللي
عايزه تقول انها هي اللي قصته وصلحته .
وتهم سميرة على أمنية بالشيشب ثم
تهجم والدته على زوجته أيضاً وتتقدم حماته
لتأخذ بشار ابتها فتشيك الاربعة في معركة
ضرب بالجزم والشيشب وشد الشعر
والقرص والعض والتشليق . وكل منهن
تحلف وتقسم بأغلظ الايمان أنها هي التي
أصلحت البنطلون والباقيات كاذبات ويشدد

عصفورة النيل . . .

أعرف أفندي عجوز كهنه	ميت عدمان	جميل ورقة ومتعلم	وف شكاه ضرب
لكن غني جداً جداً	ومن الأعيان	لكن ولد مالهوش ذمه	ولد اس حرام
عالم فلوس وحده عزبه	الفين فدان	دخل معاها في دور سافل	وعرام وهبام
يجب انه يتجوز	دائماً نسوان	بخش في البيت ويسلم	ع البت سدو
آخر جوازها اتجوزها	بنت لكن عال	ويق قاعد ينفضها	من تحت لنوو
تهوس وتهبل وتجن	وتقول دا غزال	والبيه يشوفه يرحب به	حسن ترحيب
صغيره وثايفه دلها	زي الشرابات	من غير ما يدري انه يسحب	لسب حبيب
جمالها نادر في الدنيا	مش على ستات	وبعد كام يوم يا حبيبي	على دي الاحوال
عشي تقول طيف نور ماشي	منظرها جميل	حب الوداد أصبح جامد	واتند وسار
أنا نفسي كنت مسميا	عصفورة النيل	بخش يلقاه وياها	على شكل مرب
ولما تحكي في حكاية	أو لما تقول	يقول له حبيب يا محمد	هواس عرب
تتمنى انك تسمعها	على طول على طول	وتنه يهمل ويصين	ولحب ريد
كلام رقيق يطرب ودنك	زي الثغاث	لحد ما الحب أمكن	ولا تدش عنه
وجوزها كان حقه اتوفى	من مده ومات	وهو كان لك متلف	ع الدريسه
عيان ويكح وينهج	راجل مرضان	قام جاه ولد حلو وهو	عدا ١٠٠
مفهب عافيه يقيم ايده	مسكين ضعاف	وبعد كاه شهر بوق	ورث له ورت
تبيل ما يعرفش يهز	ولا لوش أنكات	ورث ولكن لا مؤحده	عنه مس
وكان ما يعرفش يساير	عقل الستات	وبعد شهرين صاحبتا	حدث ن لعم
ومي حلوه ولبيه	وجمال وشباب	ومال سعادة اليه كله	لحب نص
شافت حياة جوزها معاها	على حالته عذاب		
لما ابن عم ولد أرام	وخفيف ولطيف		

أبريقية

القاهرة



عن البوليس

- ١ - أشرطة البوليس التي على ذراعه حمراء لانه يحب البليغ الاحمر
- ٢ - يلبس الثياب البيضاء في الصيف لانها تصلق زول منها بالفلس الوان الطماطم والفواكه
- ٣ - حذاءه ضخم ليؤم الباعة المتجولين والبوليصة حين يضربهم به اذا خالفوا النظام
- ٤ - زيادة كده

الاكاذيب المألوفة

- حديث الفلاح عن نفسه
- الممين التي يحلفها التاجر
- المواعيد التي يضر بها الصانع
- الفتوى التي يقتتها المحامي
- عدد النفود التي يقول المولف انها مرتبه
- عدد السنين التي تقول السبد انها عمر سنيا
- كل كلام السياسة والقومسيوخية

شعراؤنا

- ١ - أمير الشعراء ، شوقي بك ، قصير القامة طويل الصمت تطنه اذا راته احرص فاذا اتصف للشعر فاعود بالله من شيطانه الذي تصادلت له الشياطين وثلاثكة
- ٢ - شاعر النيل ، حافظ ابراهيم ، اذا رآه حذره ... هاربا من الجدية في ري الاعداء فاذا تحرك لسانه فانه اكر يارقة وبالطفه وباسكر مكرر يقاثر من ذلك العم الذي في غاية الوحشة
- ٣ - شاعر القطرين ، حليم مطران أول ما تراه منه أنفه ، وأخيه على كبره وما فيه من التعاريف غية في اللطف رغم أنف أنصار الجمال ، فانت تنظر الى وجهه ترى ذلك المزيد في الخلق وما عليه من البطارة كالصبي على الجمل فاذا تكلمه فيا أدبوا سم وبأنا ربع وبأنا خيال وبأنا دهوتي

البلاوى الكبار

- الطبيب الذي يصف الدواء من غير أن يتحقق الداء
- القاضي الذي يسمع المرافعة ويعك في القضية من غير أن يكون قد قرأ الأوراق
- الوصي بها تعطف
- القيم بها تعطف
- ناظر الوقف بها أصف

وظيفة خالية

مطلوب (لي أما) كاتب حائز على دبلومه

المهندسة حجة وسبق له الاشغال مهمه المخاصمة بحسن الخط والشئ ويحفظ الفقه في الشريعة وشروحها ويعمل مختار امتحان في الطب والكيمياء والصيدلة والمرفق ...
ويا كل ويشرب على حاسبه

روشة لازالة الصداق

- ٢٣ حرام جنبتيك
- ٣٥ ...
- ٥١ ...
- ... تحذره من دعه



الصفحة السابعة ٥٨
جابر صبيح (يطمع الساعة) : الساعة ١٠
النس (بحفظها منه) : خلبها معاها أحسن النسي

السيدة

قصة مصرية

استطاعت أن تنسه انصاف . انصاف
ابنة عمه التي ثبت معه منذ الصغر وأخذ
قلباها برباط متين ، من الحب الطاهر
القوي . . .

وبينا كان لا يزال شاخصاً الى الصورة
ساعداً في دنيا أخرى اذ فتح الباب بهدوء
وظهرت انصاف تبسم ابتسامتها اللغرية
الفاتنة لفكرة أنها ستفاجيء ابن عمها بدون
أن يشعر بها ثم تقدمت على أطراف أصابعها
ووضعت يديها على عينيه فأسرع فؤاد بك
باخفاء الصورة ثم أخذ يتحسس على اليد
التي تغطي عينيه ولم يلبث أن ابتسم وفتح
شاخكا وهو يقول :

انصاف !

فرضت انصاف يديها ثم هزت رأسها
في غضب متكلف بديع وقالت :

... انصاف ! من صورتي ايه ؟
ثم مدت حولها كمن تخشى أن يسمعها
أحد وتقدمت الى الباب فأعقبت وهدت
اليه وهي تقول : سبوت حلفت :

... من حلفت ، فؤاد حد شوقك ؟
... حلفت !

لأما ناعرف أن أبوي وأخوي
مصطفى قاعدين في الثقة الثانية ، واتي جيتي
امتي يا انصاف !

جيت دلوقت أهو سمعت أن عمي
الباشا تبان شوية ، قلت أما أروح أطل
عليه . . .

وشعته ؟

فاحر وجهها وارتبكت ولكنها
استطاعت أن تجيب قائلة :

لأجيت أشوفك قلبه جيت انظرك
بالصورة انت فام أن ما حدش عنده صورة
الا انت ظبط .

ثم استرسلت في بحكات متتابعة خفيفة
سألها .

— بتضحكي على ايه ؟

فلمح واستمرت في الضحك وهو
سألها :

والتي بتضحكي على ايه يا سوسو ؟

... دلالة واضحة على ما يكنه قلبه لصاحبتها
من عاطفة قوية ملتصقة
وكرر الدكتور فؤاد بك شاباً في
الخامسة والعشرين من عمره أرسله والده
الى فرنسا بعد أن نال شهادة البكالوريا فخلق
الطب في جامعة باريس وعاد منذ ثلاثة
أعوام فاشغل مهنته وافتتح له عيادة خاصة
في ميدان الأزهار وانخس
بالجراحة ، ورغم قصر المدة التي
قضاها فقد اشتهر بقدرته وتمكنه
في ذلك الفرح البديع ، الذي
تتصر عليه

وعد . . . من صورتي انصاف
فؤاد وهو في جلسته على المقعد
يشخص الى الصورة الصغيرة
تعرض حياته الماضية ومئات
النساء اللاتي رآهن وتعرفهن
ولكن . . . من وجهه



شوقك

— عدي صورة له ما ورثها الكنى
 مائة ذوقت
 — إيه هي ؟
 صورة تغطي من الضحك ، أنا
 وأنت واحنا مغربين في صورة واحدة
 وف ايدينا «غزل البنات» اللي كنا بنشتره
 من عم حمونة نتاع الحلاوة مش فاكركه
 يا فؤاد ؟
 — فاكركه قوي . بس فين الصورة ؟
 فتحت انصاف حقيبتها الرشيقه ،
 وأخرجت منها صورة صغيرة أرناها لفؤاد
 وأعادتها مسرعة ثم أقلت الحقيبة فاقترب
 منها فؤاد وقد بدا التأثير على وجهه وسألها
 في رقة وحنو وقد أمسك ساعديها يديه
 وسوب بصره الى عينيها
 — اني مش فاكركه أيامها كنا نعمل
 ايه ؟
 فسألته في صوت خافت مفركانه

 ايه ؟
 — فأكركه لما كنا تسرق بعد العشا
 وروح شارع منصور عند سكة حديد
 حلوان ، وكنت أقعد أبص لك بالساعة
 والساعتين من غير ما اتكلم ؟
 فتهدت انصاف وقالت :
 — دلوقت كبرنا قال !
 فرفع فؤاد يديه الى وحتيها واعتمد
 رأسها بينهما ثم اقترب منها وقلها في جبينها
 قبلة طويلة فتخلصت منه وأصلحت شعرها
 ثم سألته :
 — بالحق أنا نسيت أسالك هو عمي
 الباشا عنده ايه ؟
 — يظهر أن السكر اشتد عليه وده
 راحل بمجوز ضعيف جداً . يلا نشوفه سوا
 وخرجت انصاف ثم تبعتها ابن عمها
 الدكتور فؤاد متجهين الى الشقة المخصصة
 لرب البيت ابراهيم باشا صبري
 وكان ابراهيم باشا في ذلك الوقت
 حاكماً على مقعد (عرار) كبير وقصيد
 وضع على ركبته ملاه سبكة وأحد سعل

سعالا حاداً وحلّس على مقعد امائه انه
 الاكبر مصطفى بك صبري أحد كبار
 المهديين في مصلحة الري وهو شاب في
 نحو الثلاثين من عمره هادي . رزين ويبدو
 من نظراته القصيرة الفاحصة أنه على شيء
 كثير من الحث والدهاء
 وأسرت انصاف فقلبت يدها عنهما الذي
 مد لها يده وهو يقول :
 — أهلاً وسهلاً يا ست انصاف ،
 ما حدش يشوفك ليه يا بنتي ؟
 — أدبني كل يوم هنسا يا عمي بس
 أحياناً ببقى نايم ما بارضاش أقلقك
 — أنا ما نقاش في خلاص يا بنتي
 (يسعل) خلاص بالله حسن الختام بأه .
 حتاخذ زمتنا وزمن غيرنا ؟ ! البركة فيكم
 اتهم بأه
 — لا يا عمي يعني سعادتك أكبر من
 مين ده بس برد بسيط روح حالا
 — آه ! وانتي ازيك . مالك كبرتي
 كده يا انصاف وطولتي
 وصدرك علي ؟ والله عال (يسعل) البنت
 اللي كانت امبارح بتلعب في الحارة بقت
 هانم (ينظر اليها ويهز رأسه مبتدئاً ثم
 يستطرد قائلاً) : أنا اللي حاخليك ست
 بيت بحق وحقيق (ينظر اليها والى ابنة
 مصطفى نظرات معنوية) ماحه وقتك بأه !
 ثم تجاذب الجميع أطراف الحديث قليلا
 واستأذنت انصاف من عنهما وخرجت بعد
 ان شبعها مصطفى بك بنظرات تدل على
 اعجابها بها إعجاباً كان يظهر طول مدة
 جلوسها من تودده معها وتلطفه في المحاملات
 التي كان يوجهها لها
 والتفت ابراهيم باشا صبري الى ولديه
 بعد خروجهما ثم قال :
 بأه يا ولادي حبر في سلامة
 وسلامة في حبر . ما تحرب وعيب رحل
 في لدبا ورحل في البريه . ريسك واحد
 لله وعور فل ما موت أمها عوارك لأجل
 ما شتمك عبيك . البت حبر . (سعل)
 مد ما مدك منك ولازم ساسك عمره

فأحانه فؤاد :
 — طيب ولكن المسألة دي عاورة
 نسكر
 قاطعه أبوه وقد استجمع قوته وقت
 بلهجة حازمة :
 — لا . . تفكير ايه يا بنتي . . البيت
 لازم يحمر قوام . أنا حاسس ان عمري
 خلص . . معلش خليك انت دلوقت
 ولكن أخوك الكبير مصطفى لازم يجوز .
 لازم يجوز الاسبوع ده قبل ما اموت .
 ودي عاورة وقت ؟ مراته جاهزة .
 ثم التفت الى مصطفى وسأله :
 — رأيك في انصاف بنت عمك ؟
 فأجابه بأنه يتفق الزواج منها . وبعد
 مناقشة قصيرة بين الاثنين ذكر فيها صبري
 باشا ابنه مصطفى بأنه يعلم بعاطفة الحب التي
 يكنها من الصغر لابنة عمه انصاف ، انتهى
 الأمر بأن وقف الوالد المعوز واتكأ على
 كتف ابنة ثم اتجه الى التليفون ونحدث
 مع منزل أخيه طالباً الى أخيه اسماعيل بك
 ان يمر به في المساء لأمر هام . ثم التفت
 الى ابنة مصطفى وقال وقد لمعت عيناه وأخذ
 يسعل سعالاً حاداً
 — مبروك يا بنتي . الف مبروك . أنا
 عارف . انت طول عمرك حاطط عييك على
 انصاف
 وانسل فؤاد الى غرفته وقد اصفر وجهه
 وتلجج يده وأقلع الباب خلفه وأخرج
 الصورة . (صورة انصاف) من جيبه
 وأحد بنظر اليها وقد قطب حبيبه وبت
 على وجهه أميرات التأثير لمربع ولا معاد
 الشديد ولم يلبث ان هوى الى المقعد المجاور
 له وقد انهمرت الدموع من عينيه وصم
 الصورة الى صدره
 * * *
 وتكلم ابراهيم باشا صبري مع أخيه
 اسماعيل في مسألة زواج مصطفى بانصاف
 وانفقا على ان به معدات لزواج سريع
 ما تكفي

فضاء الميدان الواسع ليخفي

... وجلس على مقعد أمامه

...الاسم...



ادتبي الصورة دي من سنتين . في الحقة دي عام

— صحیح !

ثم تلفت حولها وجرت في سذاجة نسوية فائقة . حرت بضع خطوات نحو الحقة القديمة ووقعت على صخرة بيضاء ونادته فذهب اليها وعندئذ قالت له وهي تعد يدها اليسرى اليه

— في الحقة دي عام قدم لي أخوك مصطفى الحاتم ده من أربع سنين لما كنت انت في باريس . إيه رأيك في الحاتم ده يا فؤاد ؟

فنظر اليه نظرة سريعة وهو يضغط على أسنانه وأجاب في صوت مكتوم :

— كويس !

— عارف يا فؤاد أهو نهاريها روحت وقعدت اقرأ جوابك اللي بتوصف لي فيه جميل و غادة الكاميليا ، في باريس !

وركب فؤاد وانصاف وعادا الى القاهرة وقد أبل الليل وبينما هما يجتازان ميدان الحيزة سألها فؤاد وقد لمت عيناه يريق غريب :

— انتي مبسولة من الزواج ده يا انصاف هاتم ؟

— يعني إيه ؟

— يعني مبسولة من أنك حتجوزي أحوي مصطفى ؟

فأجابته وهي تضع يدها على يده :

أنا ما اكرهش مصطفى ، زي

بعضه . . .

فأجابها :

— ولكن وحودي أنا . وحودينا حيا الاثنين . أنا وانت مع اللي بيتنا . مش حيصل الزواج ده سميده (وتمتم)

(صوت من خارج) هه !

واستمرت هي في كلامها

— يا شيخ مين عارف ؟ ! انت مالك

بتسوق بيطة ؟ ما تجري شوية

— حاضر صحیح انتي تأخري

وأوصلها الى أول الشارع الكائن به منزل والدها ووقف في ركن مظلم بعيداً عن النزل ونزلت انصاف ثم مدت له يدها وضغطت على يده وهي تقول في صوت خافت :

— أروفرار يا فؤاد . . لا يادكتور !

— أروفرار يا انصاف هاتم !

ولما وصل فؤاد بك الى منزله وجد والده جالساً يتحدث مع أخيه مصطفى بك وقد سمعهما أثناء دخوله يذكران اسمه ويذكران دراسته في فرنسا خياهما واتجه الى غرفته

ونظر الى مكتبه فوجد صورة لشقيقه مصطفى موضوعة على المكتب في اطار صغير ووقف فؤاد ينظر الى الصورة ويفكر انه كان يشعر نحو أخيه مصطفى طوال العمر بكل عواطف الحب . بل انه كان يتشاجر مع والده على الدوام من أجل مصطفى عندما كان والده يثور لادمان ابنه الاكبر على السهر

وكان اثناء اقامته في باريس يشعر بالسعادة كلها كلما تلقى رسالة شقيقه الوحيد وكان يعتقد أن حبه لأخيه لا يمكن ان تقوى قوة في الوجود على تحطيمه أو العبث به

ولكنه الآن . الآن ! في الايام الاخيرة فقط تغير ذلك الشعور في نفسه . أخذ يتذكر كثيراً من المفوات التي كان يرتكبها شقيقه في حبه . تذكر أن مصطفى كان يحرض والده على عدم إرسال النقود التي كان يطلبها وهو في باريس ويفهم والده

أنه طلبها لكي يلهو بها . تذكر أنه في ليلة من الليالي سهر حتى الساعة الثالثة صباحاً ولم يكن ممة مفتاح الباب الخارجي وأخذ يدق عليه مدة طويلة ومصطفى مستيقظ لا يريد أن ينزل ليفتح له لكي يشعر به والده ! ثم تذكر أخيراً أنه سلبه انصاف سلبه أعز ما كان يعلق عليه مستقبل حياته . فثار نفسه ثورة هائلة . ثورة متمرده طائشة . . وأخذت أسنانه تصر صريراً مزعجاً . وتوحشت أساور وجهه ثم مد يده اليمنى في بطة قاتل الى صورة مصطفى ورفضها من على المكتب وقد تفلست عضلات يده على الصورة لخطمتها ورفع قبضته عالياً وهو يهزها هزات جنونية ثم اتى الصورة المخطمة في سلة المهملات وهو يبتسم ابتسامة صفراء غريبة

وفتح الباب ودخل مصطفى يدخن سيجارته ويبتسم وسأله :

— انت ما قعدتني معانا ليه يا فؤاد ؟

— بس تمان شوية

— يا أخي مش تسمع اللي كنا بتسككم فيه . دي مسألة تخصك

— إيه ؟

— الفلاس اللي انصرفت عليك وانت في فرنسا مش لها حساب ؟

— ماله ؟

— مثلاً ما انصرفتش على واحد زي خمس سنين في فرنسا . اتسكفت فيهم ثلاثة آلاف جنيه أبوك عاوز يكتب لي بهم أرض قبيح فؤاد قليلاً واقترب من أخيه فأتالا في لهجة ساخرة :

— ابوي اللي عاوز والا انت طلبت ؟

— زي بعضه أنا اللي طلبت . وانت مالك منتسككم كده ليه بامارة ؟ يا أخي اللي ياخذ من أبوه أرض أحسن من . . .
ثم طرأ له نظرة ممعوبة

— أحسن من إيه ؟

— أحسن من اللي ياخذ مرأة أخوه جنبه في المرية ويطلع بيها عيني عينك قصاد الناس

ووجع فؤاد وأطرق الى الأرض واستمر مصطفى في كلامه

— هيه ! انت بتفكر ؟ أنا شفتك النهارده . مع إنصاف في الجزيرة . كنت رابع فين ياسي فؤاد ؟

وأسكر فؤاد أنه خرج مع انصاف واشتدت المناقشة بين الاخوين واتهمه مصطفى بأن له علاقة قديمة بانصاف وطلب منه أن يقطع تلك العلاقة قطعاً باتاً حاسماً . واعترف فؤاد أخيراً بما كان بينه وبين ابنة عمه ولكنه أصر أن هذه العلاقة لا تزال مستمرة وجابه مصطفى قائلاً :

— كذاب ! انت كذاب !

واتهمه بأنه لا يزال يعمل صورة انصاف في جيبه ثم هجم عليه ليخرج الصورة ولكن فؤاداً منه وقال له في صوت عال رهيب :

— أنت لسه سرقك انصاف مني أنت عارف اني بأحبها . اني بأعبدھا

وعماسك الشقيقان وهما يصيحان ويصرخان . ودخل إبراهيم باشا صبري الى الغرفة وهو يلث ويسمل ولم يكدر يرى ذلك النظير العاصف للفرح بين ولديه حق فتح فاه وشق شفة طويلة حادة ثم سقط الى الأرض لاهراك به . وانفصل فؤاد عن مصطفى وقد اضطربت ملابسهما وانحنى فؤاد على والده وهو مستلق على الأرض ولكنه كان قد لفظ النفس الاخير !

واضقت مدة .

ودخل مصطفى بك صبري بزوجه

انصاف واستقلا في ممشة خاصة . وبعد عام رزقت منه ولداً

وقد بدأت حياتهما الزوجية سعيدة لا يكرها شيء . اذ انقطع فؤاد عن زيارة أخيه . ولم يكن يراه الا في مناسبات الاعياد والمواسم التي كان يحضر فيها مصطفى بك مع زوجته الى البيت الكبير بالزمالك للقيام بواجب المهامات العادية

ولكن تلك السعادة لم تدم طويلاً

وكان أول العوامل التي عكرتها عودة مصطفى بك الى عادته الاولى من السهر المستمر الى ما بعد منتصف الليل وادمانه الخمر ومرافقة النساء ، ولكن هذا لم يكن يتمدى بعض مناقشات حادة تنشب بين الزوجين كما رجع الزوج متأخراً ثم تنتهي ولكن حدث ذات يوم ما أثار في نفس مصطفى بك غيرته القديعة ونبهه الى مصدر خطر لا يزال يهدد حياته الزوجية . ذلك أن الخادمة أقبلت تطلب قرشاً لشراء ثلج . وكانت انصاف اذ ذلك تستحم ولم يكن مع مصطفى قروش . ففتحت خفية اليد الصغيرة الخاصة بزوجه والتي تموت أن تضعها تحت وسادتها وبحت فيها عن قرش يعطيه للخادمة ولكنه أثناء البحث عثر على شيء غريب . عثر على صورة صغيرة تمثل انصاف وشقيقه فؤاد في طفولتهما وفي يدهما غزل البنات ؟! ونظر الى الصورة نظرات ملؤها الغيرة ثم أخفاها في جيبه

وخرجت انصاف من الحمام ولكنه لم يغبرها بشيء . وزالت بعد الظهر لتشتري بعض أشياء لازمة لها وعند عودتها مساء لاحظ زوجها عليها شيئاً من الاضطراب اذ أنها قبل ان تخلع ملابسها أخذت تبحث هنا وهناك عن شيء يبدو أنه ضاع وله قيمة عندها . بحثت في كل مكان . وقلبت المراتب

وفتحت الدواليب والادراج وزوجها جالس على د الكنبه وأمامه فنجان القهوة يدخن سيجارته وهو يتشم لاضطراب زوجته ابتسامات خبيثة منقطعة . وأخيراً سألمها في لحظة ساخرة :

— بتدوري على إيه يا هانم ؟

فأجابته مرتبكة :

— ما فيش . . . بس

— بس إيه ؟

— بس مفتاح الدولاب الكبير

فضحك ضحكة جافة مختبئة وأخرج الصورة من جيبه ثم قال :

— مفتاح الدولاب والا الصورة دي ؟

ونظرت انصاف الى الصورة الصغيرة وهي تلعب في يده . فسلمت قدمها وفتحت فاهها وأرنج عليها . لقد اكتشف زوجها سرها الذي احتفظت به طويلاً . واستمر مصطفى بك في تهكمه وقد زاد تهيجته عندما رأى اضطراب زوجته

— مالك خروصتي إيه ؟ ما تنطقي !

إليه الاهتمام والخوف ده كله ع الصورة دي ؟ أذكده عزيزة عندك ؟ كل ده عشان سي فؤاد ليها يا فاجرة !

ونارت نفس انصاف لتلك الالهانة توجه اليها فتهدج صدرها سريعاً وأجابته وهي تخطو اليه

— أيوه . أيوه . عشان فؤاد . فؤاد

أحسن منك . أشرف منك

فوقف مصطفى وانشجر فيها صائحاً

— اخروصي . أوريكو قيمتكم إيه

عندي . يا سلفة

وألقى بالصورة الى الأرض ورفع قدمه يريد ان يدوس عليها . ولكن انصاف هجمت كاللوة على الصورة ورفقتها عن الأرض وأرادت ان تصيدها الى الحديقة

المشهورات

قال الأمير ابن منبجك

— اسكت يا احمد يا دوباى قامت من تحت
الساعة وراح السمار واخذ الساعة ونازل بها
على الارض
— يا شيطنة مانا طول عمرى أقول لك الساعة
دي بتتاخر

فدى لك روحي من رشا متبرم
ألم تدري ان القلب فيه دمايل
دمايل شوق في فؤاد قد انهري
فرحت لستشفى الغرام عشان ما
وحاء حكيم الهائمين بعشرط
وشفت تخرجني للام يمس لي
مهين معي شيء أبقتشه له
اذا حاءني بالماء جاء بساخن
ويشطح أحياناً وينظر تارة
فهل أنا عيان ودي استنابية
أناف عرض دين اللصطفى من دي وقعة
اذا لم أمت بالدهاء مت ترحم
ولو لم يكن قفري لما شفت وشه
أرى الموت جبراً للفق من شمانه

شاعر الفطاهة



جمعية التربية المصرية مدرسة النيل الابتدائية للبنات وروضة اطفال النيل بشبرا

شارع شبرا رقم ٨٩ أمام المدرسة التوفيقية
نصر التحيزات لنيل الشهادة الابتدائية
يقوم بالتدريس فيها مدرسات حاصلات
على شهادات فنية في التطعيم وناظرتها حاصلة
على دبلوم المعلمات السنية واشتغلت بالتعليم
نحو ١٢ سنة وكانت ناظرة لمدرسة
المعلمات ومدرسة البنات الابتدائية بالزقازيق
وبالمدرسة عمال خالية بالسنوات الأولى
والثانية والثالثة والرابعة تقدم الطلقات على
استشارة تصرف مجانياً من ادارة المدرسة أو
من سكرتارية جمعية التربية المصرية بسراي
شاكر ناشا بالبرملي تليفون رقم ٢٥٧٨
مدينة امتحان القبول يوم ٢٠ سبتمبر سنة
١٩٣٠ وابتداء الدراسة ٢٧ سبتمبر

اطلب

«الفاظه» كل يوم مملوء

السري

في استطاعتنا ان نؤكد ان السري في سرعة تعافى بعض المرضى
والضعفاء هو تناول بعض القويات المشهورة كما اننا نستطيع أن
نؤكد ان من أحسن القويات وأنجحها على الإطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وبيع في جميع الاجزاخانات

الثن ١٢ قرشا

فؤاد ووصفا عليه ناقة كبيرة من الزهر
وملا قر الشهد بالدموع .

عمود طاهر
المحامي

الحمد لله

كما يروى عن سمو الحديوي اسماعيل أنه
حزن حزناً شديداً على أثر انتقال إحدى
كرميته الى دار البقاء . فقاطر كبار القوم
الى السراي لمشاركته في حزنه ورفع
واجبات العزاء

ولما بلغ الفاجعة الشيخ أباطة بادر الى
السراي والحزن أخذ منه مأخذه لان الحديوي
كان محله كثيراً وبوالى انعاماته عليه فدا
وصل جعل يتخطى الجالسين وهو يقول :
الحمد لله الحمد لله الحمد لله والجميع يرشقونه
بأسهم نظراتهم وقد عرام الدهول على أثر
سماع هذا القول الذي لا يناسب المقام ، غير
ان الشيخ ما فتى . يكرر الحمد لله حتى صار
امام مولاه فتناول يده وقبلها وقال : « الحمد لله
الذي اعزها بوقوفك على رأسها ولم يذلها
بوقوفها على رأسك » فكان قوله هذا ! ابلغ
عزاً لمولاه

وأطرق فؤاد الى الارض وفكر عميقاً
ودخل اذ ذاك ابن أخيه الصغير الذي حفل
عذرويته ذلك الشخص الغريب ورفق
فؤاد رأسه وقال بلهجة حازمة :

— لا يا انصاف ... لا . أنا لازم انجي
لارم أخليه يعيش لك ولابنه المسكين . أنا
اللي أموت مش هو . أنا سبب مصيبتكم
أنا اللي لارم أخفني .. !

وأقبل طبيب المركز ودخلا الى غرفة
المريض وعصاه ثانية . واقنع طبيب المركز
بصحة رأي الدكتور فؤاد ، وبينما كانا
يتحدثان شعر المريض من حديثهما بخطورة
حالته . وأحس اذ ذاك بقوة خارقة تأتيه
ففتح عينيه ونظر الى شقيقه وتمتم قائلاً :

— فؤاد اوصيني ابي .. وانصاف !
وأجريت العملية التي قام بعملها فؤاد
بمساعده طبيب المركز . ونجحت نجاحاً
كبيراً

ولكن عند ما قارب فؤاد الانتهاء منها
ظهرت انصاف على باب الغرفة ونظر اليها
فاضطرب المشرط في يده . اضطرب المشرط
وهو ملوث بالميكروب الخبيث وحدثت
يده . وأن أنه خففة وشعر زميله مما
حدث وطلب منه أن يوقف العملية وينتبه
لنفسه وإلا فهو معرض لسريان الميكروب
في جسمه والموت كما حدث لآلاف الأطباء
من قبله ، ولكنه أنكر ما حدث له واستمر
في العملية والجرح في يده الى ان أتمها
كان الدكتور فؤاد يعلم أن ما أصابه
خطر . وان الموت يسري في جسمه الشاب
سرياً سريعاً ولكنه أفى ان ينقذ نفسه بعد
ان أشفق شقيقه وأبقاه لابنه وزوجته

وكان كل لا . كان في يده جرحاً
وان ان يظهر يده لزميله ..
وأسلم نفسه للموت .. !

بعد أيام شفي مصطفى بك صبري من
مرضه واستعاد شيئاً من قوته فذهب هو
وروحته انصاف الى قبر المرحوم الدكتور

بعد وفاة الزوجة !

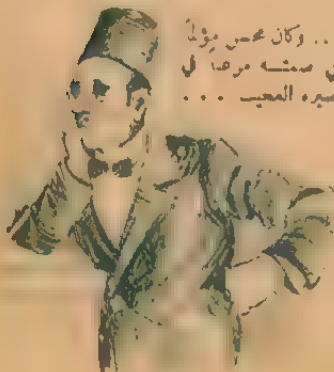
ووضع المرأة على الأرض ثم التفت الى
باب حجرة النوم قبل ان يتكلم ، ثم حمل
الى امه طويلاً . وقال
— سأقول لك

وصمت هنيهة وهو لا يزال علقماً الى

امه ثم استطرد يقول : « انت تعرفين كيف
كنت اعيش مع فتحة . . . كنا متصلين
بعضنا اتصالاً دائماً . لا أسبر على فراقها
ساعة واحدة . وكانت هي كذلك . وأظن
أن ذلك شأن كل زوجين صغيرين يجان
بعضهما . كانت لنا اشياء خاصة . ألفاظ معينة
تضحكنا ونكات تبادلها . والعب نفرح
بها . كنت كلما جلست هنا ، وتدخل فتحة
الحجرة . تسير على اطراف اقدامها وتسلل
مقربة مني ثم تقف خلفي وتصبح خذ .
لتفرغي . وكنت افرع واثب معوض .
وتقبقه صاحكة . ثم أحدها بن درعي
وأنلها .

« قد يدورك ذلك سخيلاً . ولكنها
كانت كل حياتي . فاذا كنت تحبينه
سخيلاً فاذك لا لأنك لا تفهمين معنى
الحياة . »

وقالت الام وهي تحرك اصابعها اضطراباً :
— كلا . كلا اني افهم ما تقول يا ولدي .



... وكان عمن مؤل
في صمته مرعاً في
صبره المحيبي . . .

أحل . صدمته وفاة زوجته فاقدته
وعبه وشعوره . وكأنه لا يفقه ما حوله .
ولا يصدق الخبر . ولا يصدق عينه .
والآن وقد جلس وحيداً بعد أن ولت
دمعة الفزع وخيبة الجنازة والمأثم عاد يقنع
نفسه انها ماتت

وكان قد حمل بين يديه سلة الخياطة
التي كانت تضعها زوجته دائماً في حجرها
عند ما تجلس معه وقد جاء بها من فوق
ما كينة الخياطة وأخذ يقلب ما فيها
وأخيراً تكلمت الام وقالت : « حسن
يا بني الساعة أوشكت على الواحدة . قم الى
فراشك »

فاجابها : « لا أقدر . لا أقدر يا أم .
لا أشعر بنعاس »

وقالت : « ولكن . . . »
وقاطعها قائلاً : « أرجوك ألا تهتمي
بأمري . صدقيني لا أشعر بنعاس . ثم اني
لا أعمل هذه البقطة الفظيعة »

وأطرق يبصره وتناول من السلة امرأة
صغيرة وأخذ يقلبها بين يديه وقال : « الآن
يا أم أدركت ان فتحة ذهبت ولن تعود .
لا أدري كيف ذلك ؟! . ولكن طول هذا
النهار . وطول الليل كنت اشعر بأنه من
الجنون أن أصدق أن فتحة ماتت . كان يبدو
لي ذلك مستحيلاً . ظلاماً . حراماً »

— كفى يا بني . كفى يا حبيبي !
— والآن أيضاً . تنابورني وسأوس
بعمه

« آية و ماوس يا بني »

دقت الساعة الثانية عشرة
وكانت السائر مدلة على النوافذ . .
والحجرة ساكنة صامتة والحو مشبع
بالكتابة والحرن

وقد جلس حسن على كرسيه مطرقاً
رأسه مستغرقاً في أفكار سوداء

وحلست أمه عوارده صامتة مستسلمة
ولم تكن الأم قد تكلمت كثيراً منذ
ماتت فتحة . وقد أدركت ان الكلمات قد
تكون أحياناً عبدة الفائدة

ماتت فتحة في فجر ذلك اليوم . وفي
ساعة العصر حرحت حنارتها . وسار فيها
عمن وهو صامت ذاهل لا يصدق انه
خارج مع زوجته للمرة الأخيرة

ثم عاد فتلقت أمه بالاحضان المؤاسية .
وماذا تفيد المؤاساة في مثل هذه الحالة ؟
حاولت تشجيعه وغفيف بلواه . ولكنها
كانت تعلم ان البلوى لا تخفف بالكلام
وصممت

ومرت ساعات الليل الطويلة وحلست
حسن في السراقد يثلق عزاء المعزين ويسمع
آيات الذكر الحكيم . ثم انصرف المعزون .
وأطفئت أنوار السراقد . وصعد الى النوم

وحلست بحوار أمه
وساد السكون الرهيب
وكان عمن مؤلماً في صمته مرعاً في
صبره المحيبي وسكوته العميق

وحلست الام تنظر الى ولدها في قلق
لحمه . وهي تعلم ما يدور في قلبه من لواحي
الهداب . . .

نعم . نعم . سأذهب بعد قليل

الى فراشي

ولما خرجت الأم وقفت بحسن قلبها
ويدها في جيبي بئرتة وهو مطرق برأسه
بحملق في أرض الحجر فكان مثالا للياس
والقنوط . كانت الصدمة قوية ولم يكن له
من الصبر والحلد ما يبيته على تحملها

وكان قد قضى مع زوجته فتحة سنة
واحدة ثم اختطفها منه الموت احتطافا .

وأصبح يبائل نفسه كيف استطاع أن
يعيش قبل أن يعرفها . وكيف يستطيع

هذه المرأة . كانت تستعملها مرارا

في كل يوم عند ما تشرح شعرها . عند ما
تزين . عند ما تربط العصابة على رأسها .
عند ما تضع البودرة على وجهها . كانت
هذه المرأة شريكة جمالها . نعم . فان فتحة
كانت جميلة . جميلة جدا . أليس كذلك .
يا أماء ؟ ومع ذلك فان المرأة الآن .
أصبحت خالية منها . كما حلامها فراشها
والبرك . كأنها لم تعيش من قبل . كأن فتحة
لم يكن لها وجودا

نم صمت وصمتت الأم وقالت بعد
حين : « حسن ألا تعلم اني متعبة جدا ؟ »

ورفع رأسه نحوها مسرعا

وقال بخنو : « اذن فاذهبي ونامي

يا ام . اذهبي . اذهبي لترتاحي .

وسأخلو بنفسى قليلا ثم أذهب
لأنام »

أتركك على شرط ألا

تنق وحدك طويلا

وأطرق برأسه وقال : « اذن فتلك

هي الوسائوس التي تتناهي . يغيل لي الآن
اني اسمعها . . . ويغيل لي أنها تقترب مني
خلسة . وان ذلك حقيقة وليس وهمًا . حقيقة
لا شك فيها . اني اذا التفت خلفي فسوف
أراها واقفة مشرقة في صمكتها فتانة في
اشراقها . ولكنني نظرت خلفي مرارا .
ومع ذلك . . . »

ثم وضع رأسه بين كفيه وأجهش
بالكاء .

ووقفت امه فاقتربت منه ووصعت

يدها على كتفه وقالت : « حسن يا بني ،

يا حبيبي . ما الفائدة من ذلك كله ؟ دع

عنك هذه الوسائوس . . . انت مؤمن بالله .

وتعلم ان الموت حق لا ريب فيه . وانه نهاية

كل حي . اترك هذه الاوهام . انها تؤذي

تؤدي بك للجنون . أنت هذا حرام .

لا يرضي انسانا »

ورفع رأسه وتهد تهدأ عميقا ثم زفر

زفرة حارة وقال : « اعرف ذلك . اعرفه

يقينا يا أماء ! »

وعادت الام الى كرسيا وقد تحمهم

وحبها ولبت اللتان صامتتين فترة طويلة

وعاد حسن يقلب في محتويات السلة

فسأله أمه : « هل تبحث عن شيء .

يا حسن ؟ »

أجابها في ذهول : « كلا . كلا . ولكن

حقا ان الدنيا عجيبة . هذه الاشياء الصغيرة

كانت تستعملها وتقلبها بين يديها في كل

حين . والآن لا أجد أي أثر من آثارها

عليها »

وصاحت الأم : « يا حسن يا بني . كفى

كفى »

ولكنه استمر في حديثه وكأنه لا يشعر
ولا يسمع :



... وأطرق بصره .
وتناول من السلة امرأة
صغيرة وأخذ يقلبها . . .

أنت حبش بعد أن قددها ؟ !

وعاد يجلس وتناول المرأة بين يديه
وكان يشعر بصعب عريب وخور في قواه
وكأنه يوشك أن يغشى عليه .

وانث على كرسية ينظر الى المرأة وحيل
اليه ان الحاس يدب الى عينييه . ولكنه
كان هامساً قوياً بحيثاً يستولي على كل حسنة
ويفقد الحركة والشعور

وعصيت عيابه . ولم يعد يشعر

وأفاق مسرعاً وكانت المرأة في يده

وأحد عمليق اليها وقد اتسعت عيناها
حتى كادت .. من مآقيهما . فقد رأى
فيها شيئاً عجيباً

رأى وجه زوجته الميتة ! !

رأها في المرأة . تحرك . فلت مصعوقاً
في مكانه . وقد استولت عليه دهشة الفزع
فأفقدته كل قواه واستولت عليه حيرة
عجيفة . وذهول شديد

وسقطت للمرأة من يده ووثب واقفاً
دون أن يدري بأية قوة استطاع أن ينصب
قامته

وصاح : « فتحة ! ! فتحة ! ! »
والتمت خلفه ودار حول نفسه فرأها
أمامه وجهاً لوجه . صاحكه مشرقة الوجه
بانسانه حلوة صافية هادئة

وسمعها تقول : « نعم يا حبيبي . أنا .. »

ولم يستطع أن يسر بحوها وتقدم منها
بل انث حامداً في مكانه يمدح دهسه ليفكر
ومعه ويدرك .

في فتحيه نفسها . نصارة حديها
ومو . عيناها . وحلاوة اسماها . وفتنة
حماها

وأطلق لسانه فقال في مثل الحمس :
« أنت هنا في فتحة ! ! أم تراني حنت ؟ »
وأطل كعب مجنوناً ولمعارفني يوماً ؟

وابتسمت : تلك الانسامة التي كانت
تدور محومه وتحمله يتقد في نفسه انه أسعد
المخاوف طرأ

وقالت : « لست مجنوناً يا حبيبي .
لست مجنوناً . وانما الأمر في أوله بدعش
وبدعل ! ! »

بدعش . وبدهل ؟ ؟

ووضع يديه على وجهه بحجب عيابه
وقال :

— الاشك اني مصاب في عقلي ونظري
ثم صمت هنيئة وقال : « كنت مشتاقاً
لك حد الاشتياق يا فتحة »

واقترت منه خطوة أخرى وقالت
هامسة بصوت رقيق : « أعرف ذلك يا عسن .
اعرفه يا حبيبي »

وكانت في صوتها رنة صفاء وهدوء
مجبة . رنة حنو مثل حنو الام على ولدها
الصغير السقيم . وكانها تحاول هذا الحنان
الحارق أن تزيل عنه غشاوة الدهشة وتقدمه
من ظلمات الحيرة

وحجم حواسه وقال : « اذا .. ولكنك
مت يا فتحة ورأيتك توتين وقتلك وانت
ميتة . و .. ودفنتك تحت التراب ! ! »
أجابته قائلة : « نعم يا حبيبي فتحة
ماتت . ألا تفهم ؟ ؟ »

وقال وهو في مثل التائم لا يمي جيداً :
« كلا .. لا أفهم . كيف حثت اني ها ؟ »
وقالت : « حثت من الطريق الذي حثت
ات منه يا عسن يا حبيبي »

ثم اقترت منه خطوة أخرى وقالت
« لا يوجد طريق آخر عده .
وكرر كلامها وهو في دهور .
طريق آخر يا فتحة »

وقالت : « نعم يا حبيبي .
ودعنا . ودنت منه . وأحد يدها
في يده . وضغط عليها وقال :

« كل شيء بعينه عني الآن الأنت .
أراك . وأسمعك . فامضى هذا »

وكانت عيناها تفيضان بالحب التدفق .
وجامها يشع ناشئة الظهور والقداسة . وقالت
« ألا تعرف حق الآن ؟ »

فقال بصوت خافت : « كلا . كلا .
ألا اذا كنت .

ولكنها لم تدعه يطق تلك الكلمة
وهذه من أجواب راسه .

في صباح اليوم التالي عثروا على عسن
ميتاً على كرسية وتحت قدميه المرأة وقد
سقطت من يده فتحطمت على أرض الحجر
وكانت شفتاه تخران عن جيرة ودهشة .



كل يوم جمعة اقرأ
« كل شيء »

شركة آبار الغاز

لأنجليزية لمصرية لتمتد

مع الشركة المصرية في مصر وفي

البحر الأحمر في مصر وفي

٥٥١٢

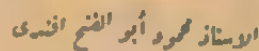
صبر أعضاء لجنة صابغة ملوحي باب

[illegible]

در حقیقت آنکه در ۴۵۸ جواب از آنجانبه لم یکنه فخر علی
نقد از او بدیده فاعلمت فحق الیهم مرارا و فحقه الخفایان و نصف به
را همی الله شاکل المضاعف علیها بنایم و بعد از اطلاع علی شروط
شیاه بریم بارزه دریم رسید علی نظر و نظرش بر ماها و از کسب علی محمد
مشترک منوط علی ما عهدیم الخواتم المعروف علی ذان قینه .. و مع
علیم الی الله بقی ۱۵ جوابا نقد توزیع جوابها را ما باقی

برای این سفر ۱۰۰ ، ۱۱۵ ، رسوم مذکور

و قد تقدم على اللجنة البحث في قسم الحدود اجوبه
فانه بدعيه . وورد كذلك محمد حميد كلفه طويلا فاستبعد
ونرى اللجنة في مقام انه توجب استبعاد ان صفات افراد
بهم الجمهور ومنه على الاستقناع جدا انهم ليعتبر



تابع نتيجة مسابقة صور واسماء الفائزين والفائز



أحمد أفندي الرزي : الجائزة الاولى والثانية



زكي أفندي أحمد الحولي : الجائزة الثالثة



الأستاذ كريسانتي موسكي اعازة الرابطة (٢٠)



سيد الحق أفندي الكعبي : الجائزة السادسة



مسيو جوزيف سيليك : الجائزة الثامنة



أمين أفندي حافظ : الجائزة الحادية عشر



محمد أفندي محمود : الجائزة الثانية عشر

عقدت في يوم الخميس للوافق ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٠ الساعة الرابعة ونصف مساء في مكان
الحواجات مفتوح اخوان وديارهم جلسة نهائية لقرير الجوائز للفائزين بمسابقة سلوحن مياه
حضرها كل من حضرات

الاستاذ محمود أفندي أبو الفتوح : سكرتير تحرير جريدة الاهرام القراء
الاستاذ فيليب تيلور : رئيس تحرير جريدة السفنكس الانجليزية ومراسل جريدة
الدلي ميل القندية
الاستاذ مارك نعمان : رئيس تحرير جريدة البورس ايجسيان القراء
السيو تيمستوك مانساكي : أحد وكلاء ادارة شركة الادوية المصرية المساهمة (دمار)
الاستاذ اديار أفندي جلال : رئيس تحرير جريدة البجربة القراء
الاستاذ اسكندر أفندي صباغ : محرر بجريدة الاهرام القراء
الاستاذ جورج أفندي عيساوي : مدير قسم الاعلانات بدار الهلال القراء
لفريد أفندي مني : اختصاصي ببن الاعلان وبصفت سكرتيراً للجنة
فتمتوا الجوائز لجمال الرمزية الآتي بيانها كما هو موضح بمحضر الجلسة وبعد البحث من
آتي أجل المذكورة اتضح ان رابع :

الجائزة الاولى ١٥٠٠ عن السلوحن ٦

الثانية ١٠٠٠ ١٢٠

الثالثة ٨٠٠ ٣١٧٧٤

الرابعة ٥٠٠ تقسم متناصفة بين كاتي :

السلوحن ثمرة ٥

والسلوحن ثمرة ٧٤

الخامسة ٢٠٠ عن السلوحن ١١٩

« الكوثر العذب للتمش القلب » هو أسعد أفندي
الرزي سن ٤٠ سنة كاتب بقلم قضايا شركة للمباد
والاعمال المصرية بمصر
" Any Time Is Perrier Time " هو للستر القراء
كار سن ٢٥ سنة موظف بإصلاح الطيران القراء
الانجليزي بمصر
« تلالاً بالكأس كاتدي ذوق الزهر » هو
أفندي أحمد الحولي سن ٣٥ سنة موظف بمصر
« تساعد على الهضم ولو تأكل مضم » وهو
أفندي باز الحداد سن ٣٥ سنة معلم في فلسطين
" Piné Perrier Kal Trought Pétres " هو
الأستاذ كريسانتي موسكي سن ١٠ سنة
صندوق البوستة ١٢٣٠ بمصر
" Whisky & Perrier Entente Cordiale " هو
تيتو ج. كيرياكو بولو سن ٢٣ سنة مؤلف
صندوق بوستة ١١٦ بالمصورة

من مياه برييه

سابقة سلوجن مياه برييه



المستر الفريد كار : الحائزة الثانية



شديد افندي باز اعداد : الحائزة الرابعة (عمره ١٦)



السيو نينو ج. كره كوتولو : الحائزة الخامسة



جان افندي جهر : الحائزة السابعة



محمد افندي أبو النصر : الحائزة العاشرة

السادسة	١٠٠	عن اسلوجن	٢٥	مرة
السادسة	١٠٠	>	٩٨٨٩	« صفاء الكؤوس وحياة النفوس » هو عبد الفتي افندي الكنتاني . بالاسكندرية
الثامنة	١٠٠	>	٣٧٠	" Perrier L'Eau qui Gazouille " هو جان افندي جامل سن ٢٣ سنة بالاسكندرية
الثامنة	١٠٠	>	٥	" Perrier Nature's Gift in a Bottle " هو السيو جوزيف سيليك سن ٣٠ سنة مدير محل لويي يزاوي وشركاه بالاسكندرية
الحائزة	١٠٠	>	٣	« بيرة أنش قلبك واشكر ربك » هو اسمعدا افندي الرزي سن ٤٠ سنة كاتب بقلم قضايا شركة المباحث والاحمال بمصر
الحادية عشر	١٠٠	>	٢١٥	« اشرب ربي تعرف الله ايه » هو محمد افندي ابو النصر سن ٤٠ سنة مأمور مركز قلوب
الثانية عشر	١٠٠	>	١٧٣٤	« ماء زلال ومشروب حلال » هو أمين افندي حافظ سن ٣٠ سنة مدرس بالمرودة الوثني . باكوس رمل الاسكندرية
الثالثة عشر	١٠٠	>	٦٦٨٩	« تبهي الطيل وثشي القليل » هو سعيد افندي محمود سن ٢٥ سنة بمصر
الرابعة عشر	١٠٠	>		" Perrier Qualille la Boisson " هو شارل افندي شقير سن ٢٤ سنة تاجر بمصر
الخامسة عشر	١٠٠	>	٧٧٧٧	« مياه برييه تصون معدتك وتحفظ صحتك » هو احمد افندي محمود سن ٤٠ سنة ممتد محل الخواجات مانولي قسطنطيني بمصر
		>		" Perrier de La Vie en Bouteille " هو ماري الالسة ليتيا لومباردو شارع الفر بمصر

الاحال ٥٠٠٠ غرش صاع

اعلانات معنوق احوان وشركاؤهم يتقدمون بشكرهم لخارج لآلاف الاشخاص الذين
شتركوا في المسابقة كما انهم يشكرون اعضاء اللجنة لما قاموا به من العمل مهمة وشانهم
وأمانة ويهتفون أيضاً الراغبين بجوائزهم



الدموازيل ليتيا لومباردو : الحائزة الخامسة عشر



احمد افندي محمود : الحائزة الرابعة عشر

مسابقات « الفكاهة » - ٩

أحسن نكتة عن محتل

المطلوب من القارئ ان يرسل الينا أحسن نكتة سمعها أو قرأها عن « محتل » وسيفحص قلم تحريره « الفكاهة » هذه الردود ويمنح أفضلها الجوائز

هذا للبعاد أمهلت

الشروط

- (٤) يمكن القارئ الواحد ان يرسل عدة نكات بشرط ان يرفق بكل نكتة ١٠ ملهات . ولكن لا تمنح للتسابق الواحد أكثر من جائزة واحدة
- (٥) حكم ادارة « الفكاهة » نهائي ولا يقبل مراجعة

- (١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء ويوضع تحتها اسم التسابق وعنوانه ويرفق بأرد طوابع بريد قيمتها ١٠ ملهات . وعلى القاطنين في خارج مصر ان يرفقوا كوكوبات بريد بمسده القيمة وليس طوابع بريد خارجية

الجوائز

- (١) إناء خارجي لوضع الزهرات
- (٢) آلة للحلاقة مارك « كيري » يرد»
- (٣) علبة نوجا بالشكولاتة اللذيذة
- (٤) محبرة للمكتب
- (٥) زهرة نحاسية صغيرة

- (٢) يسمون الطرف باسم « ادارة الفكاهة » - بوسنة قصر الدوبارة - بمصر، ويكتب على طرف الطرف الاعلى « قسم المسابقات - ٩ »
- (٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت عن

نتيجة مسابقة أحسن نكتة عن نجيل

حازت الردود كثيرة لهذه المسابقة فمجموع قلم تحريره « الفكاهة » و حاز أحسها هو نحن ننشر النكات التي فازت بالجوائز

الجائزة الاولى

إناء فاخر مصنوع من النحاس - ارتفاعه ٣٥ سم - أحمد أفندي فتحي الغرياني

وظف شاب بمكتب شهري قدره ٤ جنيهات . ففي الشهر الاول أعطى والده ٣٩٩ قرشاً واعتبر لوالده لانه أنفق النكتة ملهات في شراء مرطب أثناء أداء عمله الشاق . فوبخه والده على هذا التدبير . وفي الشهر الثاني أعطى والده ٣٩٩ قرشاً . وانه صدق القبرش مع ركوب تاه

ميعاد العمل . فما كان من والده إلا انه وبخه نصف وقاطعه عدة أيام لكثرة تبذيره وفي الشهر الثالث أعطى والده ٣٩٨ قرشاً فما كان من والده إلا ان احتل به في غرفة وقال له :

— نحن رجال مثل بعضنا ولا نخفى عني شيئاً .. عن « عشق »

الجائزة الثانية

آلة للحلاقة ودو « ديه » مارك « كيري » مع « أسلحة » عبد الهادي أفندي أحمد جاء رجل شحاذ الى منزل أحد البعلاء

— يا بني انده لي أولك غلطان أنا
تأوزه ..
فأجاب الولد على الفور :
— انده له وتديني لقمة ؟ ؟

الجائزة الثالثة

مفكرة مكتب معدنة - أمين أفندي شاكر فهدى
سار صديقان وكان أحدهما يعمل زحاجة « صيغة اليهود » فوقت منه وانكسرت . فما كان من صديقه الجليل إلا ان أخرج مطواة لصديقه قائلاً :
— اخرج صباك بسرعة أحسن خسارة صيغة اليهود !

الجائزة الرابعة

محبرة مكتب لطيفة - فؤاد أفندي بكبر
آب رحل من سفر طويل فتوجي « رؤية أخيه » وقد أطال لحيته الى ما تحت صدره فوجب أشد العجب وقد عهد في أخيه كره الاحي ومقتها . فسأله عن السبب فأجاب :

— وأنا حأخلق بابه ما دام انت تحدث
الموس ممالك لما سافرت ؟ ؟

الجائزة الخامسة

علبة نوجا بالشكولاتة اللذيذة - حنا أفندي يوسف

مر نجيل على دكان ترزي برزو ويرتق الملاس وأخرج له زراراً وقال له :
— من فضلك اعمل لي للزرار ده بالطو ..

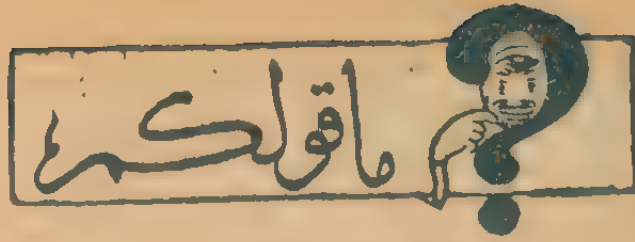
وفيما يلي بعض نكات أخرى مستحسنة :

نجيل عن الموت

النجيل : اسرع . اسرع .. اعطني سماً بقرش صاغ
الأهزاجي : لا أستطيع أن أبيعك سماً بأقل من قرشين !
النجيل : اذن لا بد من العدول عن
١ - (البرت)

الى آخر الدنيا

أنا شاب في التاسعة عشرة من عمري
معنى الشهادة الابتدائية وقضيت مرحلة غير
قصيرة في التعليم الثانوي ثم خاني الحظ
فترك المدارس ومضيت عاطلاً فهل أسافر
الى البرازيل للتجارة وأنا قادر على أن آخذ
معى رأس مال كبير ؟ وكيف أسافر ؟
(ج . ح . ز)



فتاوى الفكاهة

أمل قد يتحقق

أنا شاب أسود اللون (غطيس) اذا
لست ثوباً ابيض في الظلام يخل الى من
يراني اني بلا رأس ، ومررتي فحسب
وأريد أن أزوج فتاة ايطالية عنه سريره
فهل يتحقق هذا الامل ؟

(جورج شقير)

(الفكاهة) نعم قد يتحقق هذا
الامل اذا أصيبت الفتاة ايطالية بنوع
من الموس

دواء عجيب

نشرت احدى الصحف اعلاناً لخل
خاص في كلكتا بالهند يشفي من الصمم
الحرثي والصمم الكلي فهل هذا صحيح ؟
(ص . ا . ب)

(الفكاهة) كثيرون من الدخالين
يدعون الطب وينشرون اعلانات يزعمون
فيها انهم يشفون من جميع الامراض ،
وبحوز ان ذلك الاعلان من هذا القبيل
كما يجوز انه اعلان صحيح ، ولكن الصمم
الكلي اذا كان ناشئاً من فساد في الصماخ
لا يشفى أبداً وهذا هو الذي يشككنا في
الاعلان ويجعلنا نراه كلاماً (ما نسموه)

الحب الموهوم

أحب فتاة عرست عليها الزواج ورفضت
وأنت الان يكون ما يبسا حباً أحياناً فما
معنى هذا ؟
الاسماعيلية (محمد عبد الوهاب)

(الفكاهة) معناه انها لا تترك اهلها

لها وانها لا تحبك ، وانها تحب آخر ، وانها
تريد أن تبقى حباً لها لتواليها بالهدايا والمنافع
التي تمودتها منك يا عبيط يا اهل يا مسكين
حب وانفوس

أنا شاب نائس أحب فتاة أبوها موظف
كبير وهي تخفي كما أحبها ، وقد عزم أبوها
على السفر الى القاهرة وليس لي ايراد
أستطيع به الإقامة في العاصمة معها ولا معي
نفقة السفر فاذا أعمل ؟

(م . ع . دبور)

(الفكاهة) لو كنت وحيدك حباً
مفلساً لارسلنا اليك أجرة الواور وتشتت
هنا تحت ظل الغمام ولكن أمثالك كثيرون
والرأي عندنا أن تترك حب تلك الفتاة
وتحب قرص جنة رومي وتفرغ لمملك
لعل الله يفتيك ... يا ناس اختبئوا ، جوع
وغرام ؟

طلب مقبول -

أنا شاب ظريف جميل المنظر مستخدم
في احدى الصالح ولي رغبة في الزواج
ولكن مرتبي لا يكفي زوجة من بنات
اليوم فما رأيكم ؟

الاسكندرية : (عبدالستار أبو النصر)

(الفكاهة) ابحث عن عائلة كريمة
الاصل أخفى عليها الدهر فافقرها بعد الفنى
وزوج احدى بنات تلك العائلة ، فانها
تقع بالقبل وترجع القلب وتأني بالندرة
الصالحة

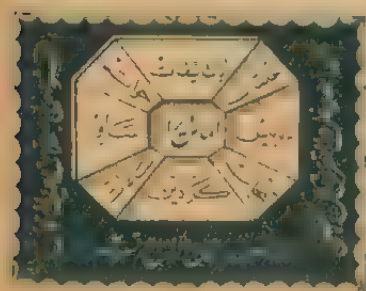
(الفكاهة) اما السفر فلا تشبه
عليك به ولكننا نغريك على من سبق له
السفر الى البرازيل والتجارة هناك ، واما
كيف تسافر فثلك طريقة عرفت من
من الدرس الدارسة ومما لا بأس
بأن يقرأه من لا يرى من

ربيل حبيب

كتب من من تكون
ومما لا بأس به حتى تكون من ربح
وحتى لا تحب حب حرة أو محرور
هذه بعضي أن تكون مع بالفرجة والاك
وهل الكتابة التي في الجرائد كما
عقلهم أو يتقاولها من كتب ؟

(حسين الخفاوي بالزافريق)

(الفكاهة) عندنا زملاء كثيرون
في مثل جهل حضرتك ، وفي زملائنا من
يكتب من عقله وفيهم من ينقل من كتب
وحرائد وعجالات ، ولكن هؤلاء سخرية
بين الصحفيين وبين الجمهور ، فهل لنا
نصيب في التمتع بالفرجة على بليانثوجديد ؟



هل تريد جسمًا كاملاً ؟



سيف تريدي به معرفة ودية وهو يبحث
عملاً ، فبقى عندي زمناً طويلاً ونحن نبحث
له عن عمل ولا نجد ، فصحت له بأن يعود
الى بلده فقال انه يحتاج الى اجرة الوانور
ومستحيل أن يأخذها من أحد الا من عمله
الشريف فما رأيكم ؟

عزة النفس

نرجس من العرب برى مري
سيف تريدي به معرفة ودية وهو يبحث
عملاً ، فبقى عندي زمناً طويلاً ونحن نبحث
له عن عمل ولا نجد ، فصحت له بأن يعود
الى بلده فقال انه يحتاج الى اجرة الوانور
ومستحيل أن يأخذها من أحد الا من عمله
الشريف فما رأيكم ؟

عطبره (ابراهيم الفاضل)

والله على السواء - لا دواء ولا
آلات فقط تمرينات بسيطة في عرفة
النوم بضعة دقائق اياماً معدودة ثم
انظر التغيير العجيب الذي سوف
يدعشك ودهش أحد قراءه
بحمد كتب الامان اسكن من جبرك
في ٩٦ صفحة بالصور ماذا تستطيع
أن تفعله لك . اقطع هذا الاعلان
وارفقه بفترة مليمت طوابع بوسة
للبريد (اذن بوسة بنصف شلن للذين
في الخارج) وأرسله الآن الى :

معرض التريدي البرنية

١٦ شارع شانل شر - مصر

ملوك الاعلان

م أسيد السوق

بيرة أسنوت جينيس

تفيدك



السبب الرابع للانهاك

الحبيب عدد عصير لقوى وقد شهد
الاطباء بأهمية فائدته في اعراض الانهاك
الفيولوجي ، فهو منه ومفتة معاً
ويشعرك بالتحسين . أما مفعوله فأكد
وطويل الأمد

قريباً

سلسلة المعارف العامة

الشخصيات البارزة

التاريخية

بقلم : الدكتور احمد فريد رفاعي

فذلكات تاريخية تحليلية عن الزعماء السياسيين والابطال المصلحين والقادة الوطنيين

ورجال الاعمال العظامين في الشرق والغرب

بطلب من مترمة طبعه ونشره : مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر لمؤسستها محب مري

مطعم التوفيق

بالمر التجاري عزة : شارع لؤاد الاول
أمام محلات شيكوريل بمصر

أفتر مطعم موري في مصر

محلات منسمة ، ماكولات سوريه
وافرنجية من أحسن نوع ، خدمة
حسنة ، نظافة تامة ، أمان معتدلة

صالحه خضرمي للعائمات

تليفون : ٣٨٢٩ عنة

مسعد لوزيد طبات البار

مجموع ويري

بعيدا عن العمار ، خرج من وهدة قرية
شخص كان محتفيا ، وفي لحظة جرى بسرعة
الرق نحو المار فاعمل سكينه الحادة فيه وكال
له الطعنات ، ولم يكده يصرخ المجني عليه حتى
سقط على الارض ، سقط في دماؤه ويتن من
آلام جراحه القاتلة ، بعد أن وقف مستبلا
يحاول مقاومة خصمه الذي أخذه على غرة
في هذه الصحراء الفكرة وسط الظلام
الحالك ..

الاصوم التي تلجأ اليها في ظلمة الليل ،
يسلكها الكثيرون من المارة والعمال
وأصحاب المصالح من الاهالي في ساعات الليل
وم عائدون الى بيوتهم
ويصادف أحيانا أن يخترقها ليلا بعض
رجال البوليس الانكليزي المعروفين باسم
(بيكت) على جسادهم وم يحبون تلك
الضواحي مسلحين ليتفقدوا من يضل أو
يتأخر من جنود الجيش الانكليزي المرباط
في تلك القعة ..

حدث ذات ليلة أن سار أحد
المارة يقطع هذه الصحراء
من مصر الجديدة الى
الزيتون ودا
نوسطها
وصار

تقع في الحياة حوادث ليست فقط
أغرب من الخيال كما يقولون ، بل قد تبلغ
غرائبها الى حد لا يكاد يتصوره العقل ،
ويترك القدر أحيانا في تمثيل بعض هذه
الحوادث فيجيد دوره الى اكر حده ،
فتختفي الحقائق وتضيع الأدلة الحسية ، وإذا
الايام تكشف عن كل خفي وتظهر كل
مدش غريب ..

واليك هذا الحادث الذي وقع في إحدى
ضواحي مصر لترى فيه مبلغ ما تذهب اليه
بعض الحوادث الغريبة الفاضة ...

تربط مصر الجديدة بالزيتون صحراء
رملية واسعة قفرة يقوم في طرفها القريب
من هليوبولس مكان سباق الخيل المحاط
بدائرة كبيرة جداً من السياج الحديدية ،
ويقع في الطرف الشمالي البعيد لهذه الصحراء
أحد معسكرات الجيش البريطاني

يخترق المارة هذه الصحراء في طريقهم
الى مصر الجديدة أو الى الزيتون
لقصر طريقها عن الشوارع المهد
للعروف بشارع سكة الميدانين ..

غيب هذه الصحراء المطروقة
والمحاصرة بالعمار من كل جانب أنها
قفرة خيفة كثيرة المرتفعات
والمنخفضات متعددة الوهجات ،
فانت اذ تسير فيها ليلا - وكانت لك
الجرأة والشجاعة على اقتحامها في
الظلام الحالك - لا تستطيع أن ترى
ما يحيط بك عن بعد متر واحد ..
ومع شدة وحشتها هذه وكثرة
الذئاب التي ترتع فيها ، وعصابات



... فاعمل سكينه الحادة فيه وكال له الطعنات ...



... وترجل أحدهم قبض عليه ...

واللطف والدعة وما الداعي الذي بهت على قتل القتل و... الخ
أتمت النيابة التحقيق فأحالت أوراقها على محكمة الجنايات بصد أن أثبتت جميع القرائن أداته ، وذهب حسن بيكي ويولول ويقسم ويستشهد على برأته ، ولكن ما قيمة أقواله وهذه الأدلة تنطق بأداته وجرمه ... ١

ثبت في أوراق القضية شيان ، أولها ضياع السكين التي لم يثر عليها رجال البوليس اثر ارتكاب الجريمة ، واختفاء حافظة نهود القتل ، التي أكدت الزوجة انها كانت في جيب زوجها حين خروجه من البيت يوم قتله

حاولت النيابة استدراجه بكل ما اوتيت من حذق ومهارة الى الاعتراف بجريمته ومعرفة ان كان له شركاء في ارتكابها ، فلم تظهر منه بطائل ، وكيف يعترف بجرم لم يرتكبه ... ٢١
وما عزز التهمة والصفها به ، أن هذا

هو يرتكب جريمته أبصر شعباً قداماً ، نفى العاقبة وجرى مسرعاً يلوذ بالفرار ..
واقرب الشبح فاذا به يسمع الاين يرتفع فجري يبحث عن مصدره ، فتوجىء بهذا الطمحين يتلوى ويتقلب ويعض الارض بألسنانه الماء ، فسقط فوقه يحمله بين ذراعيه ، محاولاً معرفة ما حل به وتخفيف جراحه وانقاذ ان كان ثمة أمل في ذلك ..
وفي سكرة الموت أمسك الطمحين بمحذته مسكة عنيفة قوية وعض على يده عضه أسالت منها الدماء ، ثم ارغى على الارض جثة هامدة

جن لهذه الصاعقة التي ساقه القدر لمشاهدة فصلها الاخير ، وقام ذاهلاً ينوي الاسراع الى نقطة الزيتون لابلغها الحادث ، وفي هذه اللحظة مرت داورية الجيش البريطاني ، فشاهد جنودها اثر الحادث على نور مصباحهم الكهربائي الصغير ورأوا شبحاً يعتمد من الجثة فجروا خلفه بخيولهم وهياً الوم له انهم يطاردونه فجري مسرعاً يلوذ بالفرار

همزوا الخيل بمهايرزم فانطلقت كالرعب في اثره وحاصروه في نقطة من الصحراء ، وترجل أحدهم قبض عليه ، بينما وقف آخر بجانب الجثة ينفع في صفارته طالباً النجدة والاقاذه

في لحظات قليلة كان جميع أهالي تلك المنطقة والمناطق المجاورة يحيطون بالجثة ويسألون عن الخبر ، وحضر رجال الشرطة للصربون ، واذا الجندي البريطاني يعود سائراً على قدميه يحير باحدى يديه جواده وبالاخرى ذلك الماررب الذي تعقبه

هو نفسه العلم حسن سالم المسكوجي بهليوبوليس والساكن باحدى عزب خط الزيتون عرفه بعض الاهالي حين شاهدوه

أغلظ الايمان على برأته وجهسه للقتيل ولكن .. ولكن أين الدليل على صدقه ، وجميع القرائن تثبت التهمة عليه ... ٢١
قال الجنود الانكليز انهم شاهدوه بعد أن قتل القتل يجري فتقبوه حتى ظفروا به ، وأثبتت هذه الشهادة في المحضر ضده ، ثم جاءت قرينة تلوث ثيابه بالدماء حين رفع القتل الى صدره يحاول انقاذه وتعرفه ، بل وهذه العضة التي في يده تدل على مقاومة القتل له أثناء ارتكاب الجريمة

وتولت النيابة التحقيق ... ١٠

بحث رجال البوليس في كل مكان من الصحراء على السكين التي ارتكبت بها الجريمة فلم يثروا لها على اثر ، فاعتقدوا أنه دفنها وسط الرمال بعد ارتكاب الحادث اشتهرت هذه القصة في جميع تلك المنطقة الواسعة وردد خبرها جميع الاهالي دهشين كيف يرتكب العلم حسن هذه الجريمة الشنعاء وقد اشتهر بينهم بالطيبة

القتيل هو صاحب البيت الذي يستأجر
حسن منه حاتوته في مصر الجديدة وأن
سوء تفاهم وقع بينهما قبل حادث القتل
بأيام سنيه تأخر حسن في دفع الأيجار
حتى اضطر المالك إلى انذاره بالاعزال وإخلاء
الدكان ، وقد شهد شهود الاثبات بما كان
بينهما من جدل وحوار عنيف إثر هذه
المشادة التي انتهت بدفع الأيجار ، بعد أن
هدده حسن وتوعده ..

اجتمعت القرائن كلها على أن حادث
القتل متعمد ومسوق بالإصرار ، ولم يبق
دليل واحد يثني التهمة عن حسن ، فكان
لا بد للنيابة أن تحيله الى محكمة الجنايات ،
وكان لابد أن تكون نهايته مع هذه القدمات
والمعلومات والأدلة .. الاعدام ..

ما عسى عمامه يقول ، وأي دفاع
يدل به للمحكمة عن براءة موكله وإن
اعتقد هو به ووثق منه ، ما عساه يقدم
من أدلة تنفي التهمة ، وكل دليل يقوم على
تأييدها ، وهل يكفي أن يبكي المتهم ويقسم
ببرائه أعظم الايمان حتى تؤخذ المحكمة بقوله
وتقرر براءته ، والادلة مجتمع لتكذيبه وتأييد
التهمة عليه ... ١٩

ما بين القاتل والمقتول من المقدس
والحفيظة ، تلوث ثيابه بالدماء ، آثار
المقاومة الظاهرة في جسمه ويده ، وأخيراً
شهود الرؤية الانكليز الذين أكدوا في
شهادتهم انهم فاجأوه متلبين بالجرعة
الجرى يبدو أمامهم حتى ظفروا به ...

كل هذه الشواهد وغيرها ، كل
هذه القرائن الملتزمة كانت كافية لاثبات
الجناية على هذا المتهم البريء ...

دخلت المحكمة للمداولة ، فجزعت
النفوس وسالت العبرات ، ووقف المتهم
ينتظر بارقة الأمل ... وأي أمل ... ؟

قررت المحكمة احالة أوراق التهم
على فضيلة القضي ... بهذه العبارة نطقت
المحكمة فكان فيها الموت ؟ فيها الاعدام لهذا
المتهم البريء ...

مرت الايام بسرعة وأعيدت الأوراق
بعد موافقة فضيلة القضي ، فأعلن التهم بحكم
الاعدام وتحدد يوم تنفيذ الحكم

هنا الشطر الآخر من القصة ، الشطر
القوي القاسي العنيف ، هنا الموقف
المكتئب الجارف للأنانية وحب النفس
والتمسك بالحياة

سترى كيف يتقلب هذا البريء الى
مجرم ، يعترف للقضاء بمجرمه رغم براءته ،
يؤيد الحكم ويطلب اليهم التعجيل في تنفيذه
بينما وقف آخر

يريد أن يفضله ،
بينما تقدم المجرم
الحقيقي ، القائل
نفسه الذي سفك
دماء ذلك المقتول
يعلن الحقيقة فيأبأها
عليه التهم ويكذبه
في ادعائه ، بل
ويقسم على كذبه
ويصرح بأعلى
صوته انه هو القاتل
رغم طول انكاره ،
يسخلفهم تعجيل
ساعته ، فيأبوت
عليه ذلك حتى
تم التحقيقات
والاجراءات ،
ليأخذ العدل
مجرمه ...

وسرعان ما تظهر الحقيقة بعد ضياعها
واختفائها ، فإذا التهم برى على الرغم منه ،
وإذا غيره هو القاتل ... ؟

طلب أهل المحكوم عليه بالاعدام
التصريح لهم بإوداعه للمرة الأخيرة ،
فصرحت لهم النيابة بذلك

وكان لقاء . وكان وداع يفتت الصخر
ويذيب الحديد ... وسأمتل بين يدي فقه
جل جلاله بعد ساعات ، وهو وحده العليم
بالخفايا ، أقسم لكم اني بريء ... أقسم لكم
انني لم أرتكب هذا الجرم ولم أفكر فيه لحظة
في حياتي ، فان كان العدل شاء أن يأخذني
بمجرمة القاتل ، ان كان الانسان أخطأ في
الحكم علي بالموت لجرم لم أرتكبه ، فليس في



استطاعني أنا الضعيف السكين أية مقاومة
سأبوت .. سأعدم .. ولكفي أريد أن
أذهب مطمئناً هائلاً ناعماً برضائكم ، أريد
أن تقسموا لي بحق هذا الوداع الأخير ،
انكم وانتمون مؤمنون ببراءتي تقف منها ،
وستقع تبعه دمائي المهدورة على رأس ذلك
القاتل النذل الجبان ، سأبوت .. أجل
ولكن الله جلت قدرته نصير المظلومين ،
سينتقم لي من قاتلي ، سينتقم لي من ذلك
الذي لوثنى بجرمه ، ففي عنقه دماء ذلك
المقتول وعلى رأسه ستسقط دمائي الزكية
البرية ..

« الصبر والعزاء يا والدي ويا اخوتي ،
استودعكم الله جلت قدرته فهو أرحم الراحمين ،
وهو الذي سيبيكم الصبر والعزاء ، تهدثوا
إلى الناس ببراءتي ، واعتقدوا دائماً بها ،
فاذا جاء يومكم فستلقي هناك أمام الواحد
التفهار ، ويومها ستعرفون كل شيء ..
ستعرفون ان كنت مذنباً حقاً أم بريئاً ..
ارتفع البكاء والمويل وارتقى حسن
بين أحضان امه يقبلها التلات الأخيرة
عائلاً تشجيمها ، وهو أحق منها بالتشجيع
ثم انتزع نفسه من بين يديها وارتقى في
أحضان ولده فوجده جامداً حاراً لا يرق
ولا يلين كأن هذا المصاب أذهله عن حقيقة
الموقف فلم يشعر بأن ولده يودعه الوداع
الأخير ، لقي الابن هذا الجمود بشيء من
الشك ولكن أي وقت للتفكير والحفظات
الباقية لوداعهم أوشكت ان تمر ...

وقف يودع أخوته باكية وبالكين ،
يشجعهم على احتمال الحياة ، وينصحهم بكل
ما تجود به قريحته من كلمات هي السهام الجارحة
القائلة ، فاذا أعلنه الجندي بأشياء لحفظات
الوداع ، وقف يحسبهم ويبتعد عنهم متعزلاً
في قنوده وأغلالة ، فنظر الوالد اليه نظرة

طويلة حائرة وصاح باعلى صوته : « بلن
تموت يا حسن ما دمت بريئاً .. ؟ »
تقدم في نفس اليوم الى المحكمة طعن
في الحكم على حسن وذهب الطاعن يؤكد
برأته وبفشي سرّاً كان خفياً عموماً
حسن برى .. وأنا كاتب هذا الطعن
المجرم الحقيقي والقاتل الذي سفك دماء
ذلك للمقتول .. فاقبضوا علي وبرثوا حسناً ،
ولدي ما يكتي لاثبات الحقيقة ... !
أثارت هذه العريضة ثورة هائلة ،
وأسلم كاتبها نفسه للقضاء ، ليفني حسناً
وليدفع ما عليه من ثمن ... !

ومن تراه يكون هذا القاتل الجريء
النيل .. ؟ هذا القاتل الذي اختفى أمره
عن عيون القضاء لجأ يفتحها عن الحقيقة
ويقدم ما يلبت براءة حسن وادانته هو .. ؟
من يكون هذا القاتل ، وأي دافع
يدفعه الى الاعتراف بجرمته مادام قد أخذ
سواه بها وذهب يعيش حراً طليقاً لا يعرف
الناس من أمر حناته شيئاً ... ؟
تري من يكون ... ؟

التي القبض عليه ... فكان هو

والد حسن

اعتقد الناس في يادى الامر كما اعتقد
حسن نفسه ، ان والده دفع الى هذه
التضحية النبيلة الشريفة ، بدافع العاطفة
الأبوية وقد وثق من براءة ابنه فشاء أن
يشترى شبابه بحياته الغالية ، فضحك الناس
منه سخرية كما ضحك حسن ، وألقت النيابة
القبض عليه لسكني توالي التحقيق لعل دعواه
تثبت شيئاً جديداً ...

— أين ما يلبت صحة دعواه ان كنت
صادقاً ... ؟

وذهب يؤيد صحة دعواه بكل الأدلة
والبراهين التي يملكها ، ولم يكن بد من
تقديم ما يملك من أدلة حية ...

« هاكم أيضاً السكين التي استعملتها في
طعن ذلك المقتول .. » وهاكم حافظه
ثقوده التي انتزعتها من جيبه إثر الحادث ،
وكانت عاصفة داوية وزلزال عنيف ،
كانت قنبلة دكت صرح تلك الأسرة
البائسة ، وكانت قصة مفزعة مؤلة تناقلتها
الأسن والأفواه في كل مكان ...

وأتمت النيابة التحقيق فوثقت من
صحة الأدلة التي قدمها الوالد ، فأعلنت براءة
حسن وألقت بالتهمة كلها على أبيه ... !

صعق حسن لهذه النهاية المخرقة ، لم يستطع
احتمال شرها فذهب يصرخ ويؤكد كذب
والده ، ويقسم بأنه هو نفسه القاتل الجاني.
ولكن تحت أي دافع وبأي تأثير ... !
أقنعه والده فاعترف بجرمه تحت تأثير
العاطفة الأبوية ، فشاء الابن أن يقابلها
بمثل فيصحي بنفسه في سباق نقد والده ،
وهل يحتمل أن يرى والده يلطخ بهذا العار
وتلصق به هذه التهمة الشنيعة السوداء .
ولكن ذهبت صرخات حسن هباء .
ولم يجر القضاء أقواله اهتماماً .. وأخذ العدل
عمره .

« دودو »

السنوات الماضية

من مجلدات دار الهلال

يصب كثيرون من القراء مجموعات
السنوات الماضية من مجلدات « دار افلا »
الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من
هذه المجموعات (ماعداً مجموعة السنة الأولى
من الصور) في مكتنتي الهلال ونودع
العمومية بالمجلة . ونساع مجموعة السنة
الواحدة بمدة ... من قرأت

كلايس



الحكومة مكوفة اليدين تراجع، فلهما
وقوانينها... !
ان تطلب الى زوجتك ان تصنع ذكراً
فيحيي ذكراً، أو أن تصنع أنثى فتحي،
أنثى... ! !

ولكن الطب الحديث أدخل تكون
الحين في حدود الطلب والاستطاعة...
فالوالدة أصبح في استطاعتها ان تصنع الجنس
الذي يريده... !

بطلة الأزواج

والغريب ان آنة مصرية كانت تلقى
علومها في رثة خارجية عادت الى مصر منذ
أيام، ووضعت في هذا الشأن بحثاً مستفيضاً
تعمل فيه هذه النظرية وتبنيها بالادلة
والبراهين... !

اذا ساد هذا الزعم - وكان صحيحاً -
فعالوا من الآن نودع البنات، وولادة
البنات، لما من والدة مصرية - على ما أعلن -
تتمنى أن تصنع أنثى... ! !

ولعل هذا يعزز مستقبل الرجال،
ويعيد اليهم سطوتهم وفؤدهم... !
فأعجن أيتها الوالدات عن هذا السر
الجديد، ترضين أنفسكن وترضين الرجال

« ادوار »

الرهول

لسان حال النهضة المصرية
ورفيق كل أديب وأديبة

حبيب الطلب

تستطيع ان تومي النجار مثلاً ان
يصنع لك « طبقاً » على طراز خاص،
وتستطيع أن تطلب الى المهندس ان ينفذ

وفاء الأزواج

في هذه الأيام التي أصبح الوفاء - أندر
من الكبريت الاحمر - يعجبني جداً بل
ويدهشني أن أقرأ بعض أمثلة الوفاء الزوجي:
وهاكم مثالين مما حملته الينا الاخبار الاخيرة

الاول: بينا احد الطيارين يخلق في
طيارته، خانه الحظ فتعطل المحرك وسقطت
الطيارة ثمان الطيار لساعته، عز على زوجته
الوفية موت زوجها هذه البتة الشقاء،
فذهبت واستأجرت طيارة وطلبت من
سائقها أن يخلق بها فوق نفس البقعة التي
سقط فيها زوجها، وبينما هو يخلق فوقها كما
أمرته قذفت بنفسها من ذلك العلو الشاهق
فذهبت حية وفاتها وشا طرت زوجها
السائل ميتة... !

الثاني: ماتت زوجة فيلسوف، وكانت
عزيرة عليه يحبها كنفسه، فلم يطق وفاتها
بعد موتها، وظل بجانب رفاتها في بيته يكيها
الساعات والايام والاسابيع والشهور... !

واتصل الخبر بالحكومة بعد ثلاث
سوات فأرسلت تطلب اليه أن تأخذ الجثة
لدفنها، فأرسل يخبرها انها لم تعد جثة بل
أصبحت هيكلًا عظميًا، والقانون لا يحتم
دفن الهياكل العظيمة بل الحث، ووقفت

لصدة المتاجر . .

الحوامح ووضعها في سلة كانت معها، وكان آخر ما اشترته قرطاساً ملوفاً بالبطاطس . ورأى فرصة ساعة ففاتها وأحدث قطعاً من قرطاس البطاطس وتلكاً في مشبته خلفها قليلاً ، فالتفت النقيب أنت أفلت ما في القرطاس واحدة بعد الأخرى بينما كان ييل يجمع ما يتساقط ثم حمله جميعه الى الفتاة فتقبلته منه شاكرة

وسار الى جانبها يسألها هل هي في حاجة الى آلة تنظيف سجاد ، فأبدت له أسفها لان أمها لا تثق في التنظيف الا يسديها . ودخلت باب البيت رقم ٥ وهو يسير معها ووفقاً زهاء الحس دقائق يتحادثان فلم يقطع حديثها الا صوت امرأة تقول :

— اسرع يا دوليس . .

ومد ييل بصره فقرأ امرأة جاوزت سن الشباب تفتح باب شقة الدور الأول وتحاول تطبيق يافطة صغيرة مكتوب عليها « غرفة للايجار »

وعاد ييل الى رئيسه يلفه نتيجة عته فقال له :

ربما مكنت عونك من معرفة كمين عصابة سارقي المخازن . .

— ولكن الفتاة لا تبدو عليها مظاهر اللصوص . .

س لا يبدو عليهن شيء من هذه المظاهر ، ولا تختار العصابة لهذا العمل الا من كانت ذات مظهر برى . . « غرف للايجار » . . حسناً اذهب واستأجر الغرفة واستكشف الامر عن كثب

وفي عصر اليوم نفسه ذهب ييل الى ذلك المنزل يطلب استئجار الغرفة فتفتحت له الباب الفتاة ، ولحقت بها أمها أثناء مشاهدته للغرفة

لقد لبست ثامين اشتغل في أحد المخازن التجارية ، أما الآن فاني عاطل عن العمل . .

قال ييل هذه الجملة فلاحظ نظرات سريعة تبادلها الأم والأبنة فواصل حديثه قائلاً . .

ومن منعطف الى شارع ، حق التفت برجل قصير للقمامة تبدو عليه الشبهات والريب ، ففاتها وسارا جنباً الى جنب ثم انعطفا الى رفاق فقعد ييل آثارهما

ولكنه ما كاد يرجع الى شارع مجاور ناحياً عنها حق رأى الفتاة عن بعد ومكنته علامة الطاشير من التأكد من أنها هي طريده فأسرع الخطى خلفها فراها تناول الرجل شيئاً قفز على أثر تناوله الى منعطف واختفى فيه فجأة

وواصلت الفتاة سيرها وهو يتابعها الى أن اختفت بدورها فوقف حائرأمدحولا لأن الشارع الذي دخلته في آخر سيرها كان منعزلا يستطيع المرء أن يجد بصره الى آخره فيرى القادي والرائح بسهولة ، فلا يد ادن من أنها دخلت أول بيت فيه والا لما اختفت بتلك السرعة

وفي اليوم التالي كان ييل يحجب ذلك الشارع حاملاً آلة لتنظيف السجاجيد وقرع أول باب ففتحت سيدة متوسطة العمر بدأها بقوله

— عني صاباً يا سيدتي هل تريدن . . وأقفلت الباب في وجهه دون أن تدعه يكمل حديثه ، ورفضت اقتراحه قبل أن يدلي به

وقرع باب البيت الثاني والثالث والرابع ومن أن سم طرق الخامس باحثاً عن ذات المعطف الأزرق ذي العلامة الطباشيرية التي رسمها أمس ، رأى فتاة تخرج منه وما ادارت ظهرها نحوه حتى رأى المعطف الذي طارد صاحبته وقعد آثارها أمس ، وكانت العلامة الصغيرة التي رسمها على ظهر المعطف لا تزال بادية ظاهرة

واجبته صوب شارع قريب حيث وقفت أمام حائوت يقال اشترت منه بعض

لا يد أن تكون هناك عصابة منظمة للسرقه ، وما النساء اللواتي يأتينها للسلب الا آلات في أيدي تلك العصابة . فلذا تمكنت من اكتشاف واحدة منهن فاتبعها كظلمها واجمع عنها ما تستطيع من معلومات

تلك هي العارة التي قالها صاحب مخازن متشمسون الضيرة في لندن لقرينه ييل زر الذي ألقاه البطالة الى طلب معونة هذا القريب الذي استخدمه بوليساً سرياً يراقب السوة اللواتي يأتين الى مخازنه الكبرى متظاهرات بالشراء بينما ينتهزن الفرصة لنشل ما يمكنهن نشله من غالي البصائع

ومعنت بضعة أيام على هذا الحديث واستمرت السرفات تتوالى ، ولت ييل يراقب كل من يرتاب فيمن أو يساوره أقل شك في مسلكتهم ، ولكنه كان يتحقق في نهاية الامر من أمانتهن وشرفهن

ولاحظ في خامس يوم من تسلمه هذا العمل ان هناك امرأة تحتاج الى مراقبته وانتباهه لظهور حركات منها بحث الريبة في نفسه ، فأسرع الى وضع علامة صغيرة بالطباشير فوق معطفها من الخلف ، كي يستطيع مراقبتها جيداً دون أن تقلق منه ، ولكنه ما كاد يعبر حتى عد أنها من أكثر مخالاتهم

وفي اليوم التالي لم تكذب عيناه حيناً رأى امرأة سعاد العملة ونحو قطعة منس من الحرير الصاخر ، وتفتلت من بين جمهور المشتريات خفية وحذر ، ولكنه أدركها في الزحام وأسرع الى طباشيره . . علامة سريعة فوق معطفها وراح يسارع ، وبلغ حيلاتها

وسار من شارع الى معطف ،

... ولكن من جهة العود فالامر على ما يرام وسوف ادفع الاجرة مقدماً . انني ابحت الآن عن عمل وسوف أجده
ويجد أن تم استجاره العرفة ، حرج من الشقة فاذا بالفتاة تلحق به على السلم ، ونحماه بقولها :

... اظن أنه يجب أن أقول لك أن ليس لدى أي عملاً خالياً ..

... عملاً خالياً .. ماعنى ذلك ؟
... أنه يدير مخزنًا في الشارع المجاور
ألا تعلم ذلك ؟
... أنا ؟! أبداً ..

... هذا مذهش ، لقد حسبت والدي أنك لم تستأجر العرفة الا لهذا السبب
أخبرني اذا لم جئت الى بيتنا ..
... لأنني رأيت الياقطة المنبثة عن وجود عرفة للايجار ..

ونظرت اليه ونظر اليها ثم انطلقت مسرعة دون أن تقول كلمة .

وأيقن بيل في ذلك المساء انه من المستحيل أن يعرف أوبها او أمها ما تفتقره من سرقات وساوره شك في انها تقوم بذلك العمل الخفي ، لولا انه واثق من عيبه ومن العلامة التي وضعها بنفسه فوق المعطف الذي تلبسه . وحيل اليه أن لا بد من وجود قوة خارجية تؤثر على دوليس وتدفعها الى ارتكاب السرقة من المخازن التجارية

وتبع بيل الفتاة في صباح اليوم التالي وكانت لا تزال تلبس المعطف الأزرق وان كانت العلامة الطباشيرية قد اتمحت منه

وواصلت سيرها وهو في أثرها الى أن وقفت أمام واحبات مخازن متششون ثم دخلت تمشي ببطء الى أن رآها تشتري شيئاً صغيراً لامعاً ، وانحنت العاملة تكتب ورقة الخن فالتفت الفتاة مشكاً غيماً فأسرع بيل اليها بصدفه شعور خفي وتظاهر بأنه رآها مسافة

لقد جئت أشتري شيئاً لفتة والدي فان غداً عيد ميلادها

وفرت المشك منه وهي تقول :

... أليس هذا بديعاً . وغالياً أيضاً ؟
ثم وضعت المشك في مكانه متبهة وخرجت من المخزن معه بعد أن دفعت لمن ما اشترته

ورافقها في الطريق فقالت انها ليست ميمعة شطر المنزل بل ذاهبة الى عمل عمل أيها لأنه مشغول ذلك اليوم وفي حاجة الى معونة

وذهبا معاً فما أن رأى أوبها بيل حتى أبلغه ان أحد عماله مريض وانه يسر لو شغل مكانه فرضي بذلك



وعاد الأب وابته وبيل في ذلك المساء معاً ، ولث بيل سعة أيام يراقب الفتاة فلم يرها تقابل الرجل الذي رآه معها أول يوم وذهب بيل يطلع متششون-نتيجة بحثه فكان بينهما جدال حاد ، إذ اتهمه الثاني بالملاة والنفاق

... ولكنني واثق من براءة الفتاة وتأكد انني لا أدلي بدليل على اتهامها اذن فسوف يستطيع البوليس أن يحملك تتكلم

وعاد بيل الى عمله الذي التحق به عند والد دوليس ، وذهب اليها في الجزء الخلفي من مخزن حيث كانت تحزم بعض الملابس الطرود ، وماوقف معها قليلا حتى رأى من خرج الباب رجلاً من رجال الشرطة عادت أباه ، فأيقن ان متششون قد أسرع العمل

وأمسك بيل يدي دوليس بحركة عصبية وهو يقول :

... لم أركن أريد أن أقول لك الآن شيئاً ولكنني أرى نفسي مضطراً الى مكاشفتك .. فاني أحبك وأريدك أن تعتقدي ذلك ، ومهما حدث ومهما رأيت سمعت أو ...

وانجحت يصرها الى حيث كان ينظر فرائت وجل البوليس فصاحت :

... شرطي !!
كل ما سوف يحدث هو من حطني ولكنني اتفق عليك وأريد أن تعتقدي ذلك ...
... انني اتفق بذلك . ولكن هل سيقودك هذا الشرطي ؟
... أنا ؟! لا بل ...

وصاحت صيحة سرور وطوقت عنقه بذراعيها وقالت :

... ظننت انني لم أعرف الامر من أوله لقد رأيتك تتعني ونظرتك تقب قرطاس البطاطس .. وعلمت جيداً لماذا أتيت الى بيتنا تستأجر العرفة ، ولم يفتني أنك تتعني الى مخازن متششون يوم ان كنت أشتري مشك القعة لأبي ، لقد كنت أشعر بالزهو والفخر بذلك كله ...

وقطع حديثها صوت أيها يقول :
... دوليس ان هذا الصابط قد أتى يسألنا عما نعرفه عن مسر لوك
... مسر لوك ؟! انها كانت سارقة عندنا منذ بضعة أيام وقد برحتنا فجأة في منتصف الليل وتركت فراشها دون أن تنام فيه ...

وبدأ الصابط الحديث فقال :
... اتنا نبحت عن هذه المرأة فهي لصنة كبيرة من لصوص المخازن التجارية كنا نراقبها منذ حين ، ألا تستطيعين لمدادنا بعض المعلومات عنها ؟

... كلا فهناك من سرقها .
انما تركت لي بطاقة صغيرة شكتها بدوس في عذبت العنكبوت الارزق فانه انها لم تكن في سبيل التذكاري !!

الاصبع المشتركة

القصصى الخالد الذكر السير آرثر كونان دويل

جرح بعالم

كانت من بين جميع الحوادث التي عرست على صديقى المتر شرلوك هولمز ليحل مشاكلها ويكشف خباياها اثنتان فقط أتتا اليه عن طريق وهما حادثة قطع إصبع المتر هاذرلي، وحادثة جنون الكولوبيل واربرتون. وربما كانت الأخيرة بحالا لدقة الملاحظة ولكن الأولى كانت عجيبة في وقائعها شبيهة بالقصص فهي لذلك تستحق الذكر وإن لم تتسع لأبداء المتر هولمز ما وهبه من براعة الاستنتاج. وأظن ان حادثة المتر هاذرلي قد ذكرت في الصحف مرة أو اثنتين ولكنها لم ترد فيها عن عمود أو أقل ولذلك فقدت الحادثة أهميتها ولم يظهر كل ما فيها من غرابة. وقد كان لهذه الحادثة تأثير عميق في نفسي لم يمحه مضي سنتين على وقوعها

كان ذلك في صيف سنة ١٨٨٩ أي بعد زواجي بمدة وجيزة وكنت قد عدت الى مباشرة صناعة الطب وغادرت بيت شرلوك الذي كنت أسكنه فيه بيكرستريت وإن كنت لم أشطع قط عن زيارته. بين آونة وأخرى كما أنني أغريته بزيارتي مرارا فلال. وكانت عيادتي قد كثرت زبائنها ومن ضمنهم موظف في السكة الحديدية عالجته من مرض به كان مزمنًا وكان قد تألم منه كثيرا ولم ينجع معه دواء فلما شفي صار اعلانا متحركا عني وأخذ يرسل الي كل مريض يلقاه

ففي صباح أحد الايام ولم تدق الساعة السابعة بعد، أيقظتني الخادمة قائلة ان رجلين أتيا لزيارتي واهما ينتظرا في غرفة

الاستشارة وانهما من عطة بادنجتون فارتدت ثيابي بسرعة لاني كنت أعلم ان حوادث السكة الحديدية لا يجوز فيها الامهال وقبل أن أدخل غرفة الاستشارة التي في الدور الارضي رأيت صديق القديم للموظف في السكة الحديدية خارجا منها غياني وقللي هسا: «لقد احضرته ا» فسألته عن بعينه فقال: «مريض حديد وقد فضلت أن احضره بنفسي والآن علي ان اذهب يا دكتور فان أعمالتي كثيرة» وخرج مسرعاً من البيت من قبل أن يدع لي وقتا لشكره ثم دخلت غرفة الاستشارة فوجدت هناك شاباً في نحو الخامسة والعشرين من عمره حسن المندام بادي التهذيب وكانت ابهام يده اليمنى ملفوفة بتعديل ظهرت عليه بقع الدم وكان وجهه شاحباً وإن كانت ملاعنه تدل على القوة البدنية وقوة الارادة معاً وقد أيقنت لأول وهلة انه يقاسي ألماً شديداً ولكنه يحاول ضبطه وكتابه

وبعد أن حبيته قال لي: «اني آسف يا دكتور لاني أزعجتك في باكورة الصباح. غير انني حصلت لي حادثة خطيرة في الليلة الاخيرة ولما جئت الى عطة بادنجتون سألت عن طبيب اذهب اليه فقادني موظف طب الى هنا. وقد أعطيت للخادمة بطاقتي ولكن يظهر انها نسيتها لانها هنا على هذه المائدة» فأخذت بطاقتي من فوق المائدة وقرأت فيها ما يأتي: «فكتور هاذرلي مهندس ري شارع فكتوريا نمرة ١٦ الدور الثالث» ثم نظرت اليه فأريت وعشاء السفر لا تزال بادية عليه فقلت: «لقد عدت من سفر ليل وهو لا شك محل»

شاحني فاقلا: «كلا. لم تكن ليئي عملة» وضحك ثم فقه واستمر في الضحك بشكل عصبي أثارني اذ كنت أعرف خطره فقلت له بلهجة حازمة: «اكنم هذا الضحك وتمالك نفسك» وصبت قليلا من (البراندي) في كوب ماء فشربه وعندئذ تعلق على بوبته العصبية وقال في خجل: «العذرة. والآن يا دكتور أرجوك أن تدايي إصبعي أو بالأحرى المكان الذي كانت به أصبعي»

ولما أزال التديل من فوق أصبعه رأيت منظراً أخافني على الرغم من تعودي أمثال هذه المناظر فقد كانت ابهام يده اليمنى مقطوعة كلها وفي مكانها بقعة حمراء من الدم فقلت له وأنا أحاول اخفاء تأثري: «لا بد ان يدك دميت كثيرا»

أجل. وقد أغشى علي بعد قطع أصبعي ولما أقيمت وجدت ان مكان الاصبع لا يزال داميا فربطته بتديل ربطا عكسا حتى أمتنع الزئبق

حسنا. لقد كان أولى بك أن تكون حراحا

ثم قلت وأنا أخض الحرح:

لا بد ان الصبح أحدث مآلة حادة كساطور مثالا

— أجل

— وهل كان ذلك في حادثة؟

— كلا

— اذن حصل هذا عمداً عن طريق الاجرام؟

— أشنع اجرام

— ان هذا شيء خفيف

وبعد ذلك نظفت الجرح وعملت اللازم

له من حيث العلاج وكان المهندس في أثناء ذلك قد أسند ظهره الى الخلف وهو يعص شفتيه من الألم

ولما انتهيت من ذلك وعطيت الجرح بالقطن وربطته أبدى ارتياحه وقال انه بدأ يحس بعودة القوة اليه. فرجوته أن

على ذلك الكبر دون ان ينفوا. وقد احبنا في عملنا الى مصفط مائي ولكنه احتل كما قلت لك. آتياً ولذلك حدث اليك لكي تفحصه وتدلي لنا برأيك. وان تدب طبعاً انما مما يحفظ سر الارض - ولكن لا أدري ما الفائدة - . انساني في حذر ارضي تحتوي (الطين الاصواني) ؟
- ان لنا طريقة خاصة بنا ولا داعي لشرحها الآن

في بيت الاسرار

ثم قل المستر هادري :
« وقد اتفقت مع الكولونيل ليسامر على الذهاب في موعد المحدود ولست أنكر اني حين أردت السر شرت بخوف داخلي ولكي تغلبت عليه وقد اغرائني آخر تخمين حسياً الذي وعدت به بأن انقد ما قاله الكولونيل صافرت من محطة بادنجنون ثم انتقلت من القطار الى آخر في محطة ريدنج وأخيراً وصلت الى بلدة ايفورد، وما زلت من القطار - وكان آخر قطار مسافر اليها - كنت الراكب الوحيد الذي نزل بها ولم يكن في المحطة الا حمال ويده فانوس ضئيف النور . وما خرجت من باب المحطة حتى وجدت صاحبي الركوب وقد غطي رجاء العربية بالتائر . بعد ذلك سار الجواد بأقصى سرعة

وهما سأله شلوك هولمز :
« أكان بالعربية جواد واحد ؟

« نعم .
« هل كان يبدو عليه انه معجب من الراحة ولم يتعب ؟
« بل كان قوياً لا يبدو عليه أي إعياء .

« رجس والعذرة لمقاعدني لك فواصل المستر هادري كلامه قائلاً :
« وقد سارت بنا العربية نحو ساحة وكان الكولونيل قد قال ان المسافة سبعة أميال ولكفي اعتقد انها كانت في الحقيقة نحو اثني عشر ميلاً وكان جالساً الى جانبي لا يتكلم وكما حاولت ان أفطع جبل السكوت أجابني أجوبة مقتضبة . ولم تكن الطرق مبهدة في تلك الاراء . وقد حاولت - أرى شيئاً من الطريق ولكن الستائر كانت مرخاة ولذلك لم أدر في أي اتجاه سارت بنا العربية

« وأخيراً وقفت بنا العربية عند منزله وقد حاذت نابه فزلت منها الى داخل المنزل نواً ولم يتبع لي ان أرى وأخبرته . وكان داخل البيت مظلماً فخلع الكولونيل يبحث عن عيدين الكبريت في جيوبه ولكن فزع باب إحدى الغرف فجأة وجهه منه شعاع ضوء ثم ظهرت امرأة ويدها مصباح مماضي . بالترول وقد تبينت وجهها فاذ هي هارعة الحسن وقد سألت الكولونيل سؤالاً بلغة لا أعرفها فلما أجابها ظهر عليها الفزع حتى خفت أن يسقط المصباح من يدها . ولكن الكولونيل ستارك أسر اليها شيئاً في أذنها فمادت الى الغرفة التي جاءت منها « ثم فادني الكولونيل الى عرفة أخرى يظهر امامها غرفة الاستقبال ورجائي ان أنظر بها قليلاً حتى يرجع . وكانت هناك عدة كتب على مائدة وقد علمت انها كتب ألمانية ورغم جهلي هذه اللغة أمكنتني أن أفهم ان بعضها كتب خاصة بالكيمياء والطبعة والعض الآخر كتب أدبية . وقد أردت أن اقتنع بأفيدة ولكفي وجدتها معلقة بأخشاب من شجر فنظرت خلالها ورأيت ضوء القمر يمتد على حديقة تابعة للمنزل وشهدت حقولاً واسعة في حوار البيت . وقد تلمني في تلك اللحظة خوف لم أدر سببه وحملت أسائل نفسي عن هؤلاء الألمان الذين جاءوا لي الى بينهم ولم لا يكون الامر كله نقلاً نصب لي ووقعت فيه ولكفي

أعدت هذه الحواضر عن نفسي وحملت أنظر الى المسألة نظرة عملية
« وبينما أنا لا أراي في العرفة وحدي فتح الباب بغتة ودخلت المرأة التي رأيتها عند عيني . فقالت بلغة انجليزية غير صحيحة وهي تشير بأصبعها على ثوبا علامة على ان أسكت :

« يجب عليك ان تذهب حالاً من هنا فانك لن تلقى حياً في هذا البيت - ولكفي لم أؤد العمل الذي حسب من أجله - أصبح لك بالفرار ولا يزال في اوقات متعب

« غير اني بطبعي عنيد أحب مواجعة الاخطار فبدأت أقبل مصحح هذه المرأة وفي تلك اللحظة سمعنا وقع أقدام على السلم فخرجت المرأة من العرفة هاربة وقد يئست مني

على قارب قوسين من الموت

« وكان القادة هو الكولونيل ليساندري ستارك ومعه رجل قصير نحيل ذو لحية كثرة وقد قدمه الكولونيل إليّ باسم المستر فرجوسن وقال انه سكرتيره ومدير أعماله ثم قال لي بحث :

« أتذكر اني تركت باب هذه الغرفة مغلقاً ولكفي لماعدت وحدثه مفتوحاً وقد حشيت عليك من تيار الهواء

« كلا . فقد فتحت الباب بنفسي لاني شعرت بحرارة في العرفة
« فنظر إليّ نظرة تدن على سوء الظن ثم قال :

« خير لنا أن نبدأ العمل حالاً . وسأخذك مع المستر فرجوسن الى فوق لكي ترى الآلة

« أظن ان الأحسن لي أن ألبس

« نعم .

« نعم .

كيف ذلك . أعفرون الأرض في داخل البيت ؟

كلا . بل نحن نضغط (الطين الاصواني) هنا . وكل ما زيدته منك هو أن نفضح الآلة ونخبرنا عما بها

« وقد صدقنا ثلاثتنا السلم وكان الدور الأعلى على عكس الدور الأرضي غير مؤث وقد حاولت أن أبعد المخاوف عن نفسي ولكنني على الرغم مني مكثت أفكر في تحذير المرأة الألمانية لي . ثم وقف الكولونيل ليساندر أمام باب واطيء ففتح قفلا كان به ورأيت أمامي على ضوء المصباح غرفة مربعة لا تكاد لضيقها تسع ثلاثة أشخاص وقد دخلت مع الكولونيل بيننا الست فرجوسن وقف في الخارج » فقال الكولونيل :

« اتنا الآن واقفان تحت المكبس المالي وسقف هذه الغرفة هو في الواقع أسفل المكبس وهو يهبط بقوة على هذه الأرضية المعدنية . والآلة التي في ذلك الركن تشغل ولكن بها خلل يؤخر عملها ولا تدري كنهه . فأرجوك أن تفحصها وتبني بما يجب عمله

« فأخذت المصباح من يده وأخذت في فحص الآلة وقد وجدت آلة ضخمة تتحرك ضغطاً هائلاً ولم ألبث أن اكتشفت فيها (ترشيعاً) يقلل من قوتها فينت هذا العيب للكولونيل وقد سألتني إذ ذاك عدة أسئلة عملية عن طريقة منع هذا الترشيح فشرحتها له شرحاً وافياً مع الانحاز . ثم

عدت أحسن الآلة ولملحقاتها التي في الغرفة وقد أدركت أن مثل هذه الآلة لا يمكن أن تكون لسحق (الطين الاصواني) وكان الكولونيل واقفاً بالقرب من باب الغرفة فقال لي بصوت كالرعد :

« ماذا تفعل هناك ؟ » « فلبثت من هذا السؤال بعد أن كسدت الرجل في شأن هذه الآلة وقلت له منهكاً

« اني انما أعجب بطينك الاصواني . وأقول لك صراحة اني يمكنني ان أفسدك أكثر في أمر هذه الآلة اذا علمت وجه استعمالها بالضبط

« ولكنني ما قلت ذلك حتى اندفع خارج الباب وأغلقة عليّ بالمفتاح وهو يقول :

« الآن يمكنك ان تعرف حقيقة الآلة وفي الحال بدأ صوت دلي على ان الآلة تدور واذا بي أشهد سقف الغرفة يهبط رويداً وقد أيقنت انه لا تتقضي بضع دقائق حتى يضغط على جسمي ويغطي كتلة من اللحم . فصرت أقرع الباب يسدي من الداخل وأصيح بأعلى صوتي ولا عجب وقد اتضح لي ان الرجلين تركاني بعد ان حركا الآلة من الخارج ومضيا في حال سبيلهما

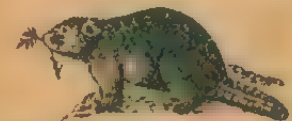
قطع لأصبع « وكانت قاعدة المضط لا تفتأ تقترب من رأسي وعندئذ سمعت بفتة صوت خشخشة القتل وقد ذكرني هذا الصوت

بأن الآلة مركبة على خشب واوت كانت أرضيتها من المعدن فجعلت أحسن حيطان الغرفة حتى عثرت على فتحة صغيرة بين لوحين من الخشب فبدلت كل فتحة حتى استطعت ان أوسع هذه الفتحة وأنفذ منها بعد ان كاد المضط يسحقني سحقاً . وكان المصباح لا يزال معي فتكرته في الغرفة ولكن عند افلاقي من بين اللوحين أصبت برص في معصم يدي وبينما أنا أدلكه جاءت الحناء الألمانية فأخذت تدلك معصمي لي وهي تقول :

« انج بنفسك قبل ان يعلما بفراارك من الموت . ولا تضع الوقت هذه المرة » « وقد اتبعت نصيحتهما ولم يكن من سبيل للفرار الا نافذة تصال على الأرض مسافة وقد دلتني المرأة عليها وجعلت تدفعني اليها دفماً وتشجني على الوثب منها .

« وبينما كانت تفعل ذلك ظهر ضوء مصباح عند باب الغرفة فرأيت ليساندر ويده ساطور يلعب وكنت قد شرعت في التسلق بالنافذة من الخارج لأقذف بنفسي ولكنني مكثت معلقاً وأصابع يدي ممسكة بالنافذة لأرى ما يكون بين المرأة والكولونيل وقد عزمتم ان أعود الى الغرفة لأدافع عنهما نالني من الضرر وقد شهدتها تنف في طريق ليساندر لتحمي عن الوصول الى النافذة ولكن أزعجها من طريقه دون عنف وهو يقول لها :

« انت عموماً بالمر وسكوب سن هلاكاً

GUINNESS'S STOUT
استوت الهميل المشهور

وكلاهما السيفر بفرنج وشركة
AGENTS ASSAD MOUFAREGE & CO

صاله بديعة مصابني
شارع عماد الدين بصر - تلفون : ٢٦-١٥ مدينة
مساء الثلاثاء ١٦ سبتبر سمعة بفرادى
مساء الجمعة ١٩ سبتبر سمعة بفرادى
« الاربعاء ١٧ « أئينة وصفي « السبت ٢٠ « السيدة فقيهه امير
« الخميس ١٨ « السيدة فقيهه امير « الاحد ٢١ « سمعة بفرادى
تروس روماً شرقياً واسانولياً ، وتنفق مولوحات جديدة : السيدة بديعة مصابني
أفاده جديدة تشترك فيها شخصيات عديدة باستعداد لم يسبق له مثيل

فترير تدكر وعدك في آخر مرة
وفولك انها اجر جرمية لك

« ولما تخلف منها حري نحو الالفه
من قبل أن أستطيع القفز الى الارض
وهوى بالساقور فأصاب ايهام يدي اليمنى
وقطعه من جذره فسقطت على الارض والدم
ينزف من يدي مدراراً ولكن كانت
لا تزال لدي بقية من القوة فغريت قاصداً
الى الحقول ولكن أخيراً غلبني الاعياء
فسقطت على الارض لا أعني شيئاً

هل كان حلاً من الاحلام ؟

« ولا أدري طول الوقت الذي مكثته
هكذا ولكني أعلم لما أفقت ان الوقت كان
لجراً وكانت ملابسي مبللة بالطين واعضائي
ضعفة خائرة لا تكاد تقوى على الحركة .
وقد حسيتني أمحو من كابوس مخيف
ولكن الجرح الاليم الذي في يدي ونقص
اصبع من أصابعها قد أثبتا لي ان الأمر لم
يكن حلاً من الاحلام . غير انني أدركت
بصري في المكان فلم أجد بيتاً ولا حديقة
وانما كانت الحقول ممتدة أمامي مترامية
الاطراف . فابن ذهبت البيت الرهيب الذي
وقع لي فيه ما وقع ؟ وأين الالفه التي
فترت منها الى الارض والحديقة التي جريت
فيها وتخطيت سورها في أثناء الفرار ؟
لا شيء من ذلك أصلاً فهل كان حلاً
ما رأيته ؟ ولكن كيف يكون حلاً
والحوادث ماثلة أمامي والدم لا يزال ينزف
من يدي أحمر فانياً غريباً ؟

« ولم أجد من سبل سوى أن أربط
موسع الابهام من يدي بمديل وأشد على
المرح حتى أمع التزيم . وكنت أرى على
بعد مني محطة ابفور فشتت اليها متثاقلاً
أحرقدي حراً ومنهاركت القطار فوصلت
الى ريدينج ثم الى بادغتون فها وصلت الى
ال محطة الأخيرة سألت عن طبيب فنادني احد
المتعينين الى الدكتور واطسون وقد عالج
جرحي . حنت معه هنا »

مزيفو النقود

ولما أتم الستر هاذر لي قصته باوله
شرلوك هولمز قصاصة من جريدة بعد ان
أخرجها من احد الملفات وقال له : « اقرأ
هذا الاعلان ! فان له علاقة بقصتك » .
فقرأ فيه ما يأتي :

« فقد في يوم ٩ الجاري المستر جرمياه
هايلنج وهو مهندس آلات المياه وعمبره
٢٦ سنة وقد خرج من مسكنه في الساعة
العاشرة مساء ولم يعد وكان يرتدي .. الخ »
ثم قال شرلوك :

لقد ظهر هذا الاعلان منذ سنة تقريباً
في جميع الصحف . ولا شك ان ذلك
المهندس هو الذي أصلح تلك الآلة آخر
مرة قبل أن تستدعي لاصلاحها أمسي
وقد فعلوا به مثل ما أرادوا أن
يفعلوه بك

فقال المهندس :

« هذا يوصح ما قالته المرأة الانانية
وتذكيرها للكولويل « بوعده »

« أجل ولا رب عندي في ان تلك
الآلة خاصة بتزييف النقود . وما دام في

الامر جاية فيحسن أن نخبرها اسكتلانديارد
ولا مانع عندي من أن نشارك معا أحد
رجال البوليس السري الرسمي في اعانتنا
وقد ذهبنا نوا الى اسكتلانديارد فابلعنا
البأ وقد اهتموا به كثيراً وأوفدوا
المفتش براد ستريت ولم نلبث ان ركنا
كلنا القطار المسافر الى ريدينج ومنها الى
القرية التي وقعت فيها الحادثة

ولما نزلنا من القطار في محطة ابفور
ورسم براد ستريت دائرة مركزها هذه المحطة
على قطعة من الورق وقال :

« هذه الدائرة نصف قطرها عشرة
أميال من المحطة فيجب أن يكون البيت
الذي وقعت فيه الحادثة على نقطة من هذه
الدائرة فتتجه شرقاً أم غرباً ، أم شمالاً أم
جنوباً ؟ ولكن قبل ذلك أوافق أنت من
أن العربة سارت بك نحو عشرة أميال ؟
فأجاب المهندس قائلاً :

« أجل هذا ما أقدره ولا أحسبني
مخطئاً
« ولكن كيف وجدت نفسك بعيداً
عن المنزل حين أفقت من انمايك ؟

ويسكي ساندرسون - فات ٦٩



الوكلاء : اسعد مفرج وشرفاذه بالاسكندرية
سمونس - بالقاهرة

في هذه المنطقة عصابة تعمل لتزيف القود
وقد بحثنا عنها كثيراً حتى وصلنا إلى
بلدة ريديج ولسكننا بعد ذلك لم ندر في أي
البلاد أو القرى مكانها . ولست أشك الآن
أن مكانها في هذه القرية بعد ما حدث
للمستر هاذرلي

حريق وفراق

وما خرجنا من باب المحطة حتى رأينا
على بعد منا بيتاً يحترق فعدنا نسال ناظر
المحطة عن ذلك البيت فقال :
— انت التارشتت به ليلة أمس وقد

إصبه على مركز الدائرة وهو يقول
— ها هنا البيت وأعتقد اننا سجدده
على مقربة من المحطة . فقد قال المستر هاذرلي
أن جواد العربية حين جاءت لتقله لم يكن
يظهر عليه أي تعب فلو أنه كان قد قطع
عشرة أميال لجاء متعباً منهوك القوى .
ورأي أن العربية سارت خمسة أميال إلى
الامام ثم رجعتا عن طريق آخر فوصلت
إلى قرب المكان الذي قامت منه . وذلك
زيادة في تضليله

وهنا قال براد ستريت :

— لقد وصل إلى ستكلانديارد بآ بان

— لا أدري ولعل المرأة الألمانية أغرت
الانجليزي للدعو فرجوسن بأن يعملني إلى
بعد حين عثرت على فاقد الوصي في الحقول
المجاورة ولعل السكولونيل الرهيب قد تأثر
بتوسلاتها فلم يقض علي حين وجدني ملقى
على الارض

وقد اختلفنا في الاتجاه الذي يجدر بنا
ان نتخذه فأخذنا يرى ان نتجه شمالاً والآخر
جنوباً ولم يستطع المستر هاذرلي ان يدينا
على الطريق الذي سارت فيه العربية ولا على
اتجاهها لأنها كانت مغلقة النوافذ بالنائر
غير ان شرلوك حل المشكلة أخيراً بوضع

ملح الفواكه شاتلان

بيروني

CHATELAIN'S
Fruit Saline.

لا تس في الصباح عند نهوضك

من النوم وفي الماء قبلما تشرب

ان تأخذ ملعقة من ملح فواكه شاتلان

من ماء نصف كوب ماء وهكذا تفعل

اصداك مما له من راحة فانتعش

عبدك المعدة العبد من حموضة ارتاك . تفعل

في الربو صاب - حموضة - ارتاك

مع فواكه شاتلان منصفه ومرطب ومبينة للمعدة

باع في جميع محازن الأدوية والادوية الخانات العرفية في القطر المصري

بسر ١١ غداً في الزجاجة الواحدة

لوكس . مان م جنبه - ٢٣ شارع ابيج ابراهيم - القاهرة



تفعلك عمة المعالي
بالفراخ

اطلبوا بالفراخ ماركة شاتلان

أوشك رجال الطاقاء ان يحمدها

— ومن هذا البيت ؟

— للدكتور بتشر

— هل هو رجل الماني طويل القامة

بالع النحافة ؟

— كلا ياسدي واعا هو طبيب انجليزي

غير اني رأيت معه يوماً رجلاً أجنبياً بهذا

الوصف وقد علمت انه يقيم عنده مدة

ليعالجه من مرض خطير

ثم توجهنا صوب ذلك المنزل الذي

يحترق لانا لم نجد في الجهة بيتاً غيره فها

وصلنا اليه حتى صاح المستر هاذرلي :

— هذا هو البيت ولا شك في ذلك .

فها هي النافذة التي قفزت منها الى الارض

وها هي الحديقة التي جريت فيها ا

وقد استطاع رجال الطاقاء أخيراً ان

يخمدوا الحريق ولكن بعد ان دمرت

البيت تدميراً وقد دهشوا للاجهزة العجيبة

التي وجدوها في ذلك البيت وخصوصاً

بالآلة الكاتبة وقاعدتها التي هوت على

السقف فتزلت به الى القرار . وبعد اخراج

الحريق وجد كثير من العملة ذاتية

وقد اتضح لنا ان النار اشعلت في البيت

من جراء الصباح الذي تركه المستر هاذرلي

في غرفة الآلة عند فراره منها فقد اتصلت

النار بالالواح الخشبية التي في هذه الغرفة

ومنها الى البيت كله

ولكننا لم نعث على أحد في البيت ولا

في جواره وقد أخبرنا أحد الفلاحين انه

رأى في باكورة الصباح عربية تقل رجلين

وامرأة تنطبق عليهما بالضبط تلك الاوصاف

التي سمعناها من المهندس وقال ان العربية

كانت تقل بعض الادوات وقد لفت نظره

منها صندوقان كبيران . فلن نشك في أن

هذين الصندوقين يحتويان ما أمكن انقاذه

من العملة الزائفة . وهكذا فر الزيفون

وبقي على اسكتلانديارد ان ترسم آثارهم

وما أحسبها استطاعت القبض عليهم

كلمات مأثورة

الاحتلال مع الاستقلال كالمستردة على

البقاوة

عشى باشا

شهادة عالية وليس معها عسوية أو

وساطة أو قرابة كالسكنجا بلا قوس

سامي شوا

من لم يلبس شيك وفي جيبه شيك فليس

باشا ولا ييك

طلعت حرب

شيء من التاريخ

امرو القيس بن حجر بن الحارث

السكندي من بني آكل المرار ، كان أبوه

ملك أسد وغطقان وامه أخت المهملل ،

ولد في نجد قبل الهجرة بثمانين سنة ، وكان

أشعر أهل زمانه ، سكيراً خباصاً هلاساً ،

فلما مات أبوه استنصر العرب لأخذ ثأره من

بني أسد ثم طلبه المنذر ملك العراق فهرب

الى الشام فأرسله الحارث بن أبي شمر الغساني

الى قيصر في قسطنطينية فولاه حكم فلسطين

وارسله بعد أن ألبسه ثياباً مسمومة فمات

في أقرة

وقيل ان مصطفي كمال باشا اتهمه

بالجاسوسية فحاكمه وأعدمه ، وقيل انه

اشغل بتجارة البسطرمه في الاناضول فأكل

منها فأكثر فانتفخ ومات بالتخمة ولذلك

يقول عن البسطرمه :

وقوقاً بها محبي علي مطيهم

يقولون لا تهلك أسي وتحمل

الاعلان في « الفكاهة »

يعوضك أضعاف ما انفقت

لماذا؟

للعناية الفائقة بتحريرها

لبناء مظهرها الخارجي

لوفرة صورها ورسومها

لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور

لاتتساورها العظم

وأيضاً . . ثقة قرائها باعلاناتها

القطعة

تصدر عن دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لاصدار الجلات العربية

مصر

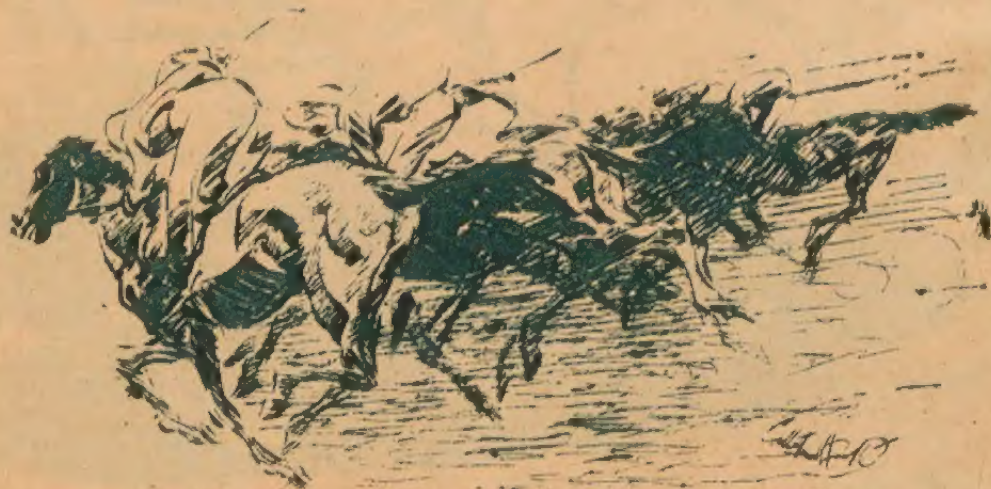
بوستان قصر الدوبارة

الفكاهة في الخارج



الصفحة الزائرة : أقرض أنه حصل في طيارتك
خطر وانت في الجو ، ونحيا نزل بالبراشوت
(شمسية النجاة) تلاقى البراشوت خسران ،
تعمل إيه ؟
الطيار - أشترى براشوت جديد
(عن ريك وراك)

فوس السباق (لزميله الذي يكاد يسبقه)
إس مستعجل على إيه . على موهك يا أخي
عن أبنج شو





السمين - أنا أقدر أعطس في المية دي
الرفيع - لا . . . تقدر تفرها

(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً ولى الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكتبة : الفكاهة ٤ بوسنة قصر السورارة ٤ مصر تليفون عمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : شارع الامير قنطرة امام عمرة ٤ شارع كبري قصر النيل